



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almurraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
السلام الحسين «

# المراقب العراقي



روسيا تكشف عن نظام  
صاروخي مخصص لتنفيذ ضربات  
مدفعية قصيرة

Almurraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الربيع 11 شباط 2026 العدد 3786 السنة السادسة عشرة

## الحكومة تدعو الدول الى تحمل مسؤولياتها تجاه الإرهاب أمريكا تفخز السجون العراقية بـ(7000) قنبلة موقوتة شديدة الانفجار

المنافسات السياسية وحتى الضغوط الخارجية، لذا فإن القرار السليم هو تسليم هؤلاء الى بلدانهم الأصلية، وهي من تتخذ الإجراءات بحقهم، خاصة وأن العراق يريد الابتعاد عن الإرهاب بشكل كبير..

وزارة الخارجية الغائبة تماماً عن المشهد السياسي خلال السنوات الماضية، والمنشغلة بأمور تهم كردستان، عليها تفعيل خياراتها والعمل على تنسيق الأمور مع الدول المعنية لإنهاء هذا الملف الحساس، الذي الى جانب خطورته الأمنية، يحمل تبعات مالية، وتحديات تتعلق باكتظاظ السجون العراقية، سيما بعد الحرب التي خاضتها البلاد مع الإرهاب منذ عام ٢٠١٤ ولغاية يومنا هذا، واسفرت عن القاء القبض على عشرات الإرهابيين.

يشار الى ان رئيس حكومة تصريف الأعمال محمد شياع السوداني أكد خلال لقائه السفير الأردني لدى بغداد، حرص العراق على أمن ووحدته الأراضي السورية واستقرارها، مبيناً، ان نقل سجناء داعش الارهابي من سوريا الى العراق جاء بقرار عراقي، للحفاظ على الأمن الوطني والإقليمي والدولي، داعياً الدول المعنية الى التعاون بهذا الملف وأخذ رعاياهم من السجناء الإرهابيين.

تتخذ الحكومة، إجراءات سريعة من أجل محاكمتهم وارسالهم الى بلدانهم الأصلية لينالوا جزاءهم العادل. وحول هذا الموضوع، يقول رئيس مركز الخبراء للدراسات الاستراتيجية صباح زنتكة لـ«المراقب العراقي»: إن «بقاء الإرهابيين في السجون العراقية يكلف الدولة مبالغ طائلة، فالسجين الواحد يكلف الدولة العراقية أكثر من ١٠ آلاف دينار عراقي للسجين الاعتيادي، فما بالك بسجناء الدرجة الأولى الذين يحتاجون الى معاملة خاصة».

وأضاف زنتكة، أن «بقاء الإرهابيين في السجون العراقية يمثل عبئاً مالياً كبيراً، إضافة الى انهم يمثلون عبئاً معنوياً، يمكن استغلاله من بعض الجهات التي تقول ان هذه السجون ستتكسر أو ان يتم تهريب بعض القيادات مقابل الأموال». وبين، ان «وجود قيادات داعش في السجون العراقية يشكل قلقاً أمنياً للداخل العراقي، سيما وانهم مرتبطين بأجندات خارجية وجاءوا من بلدان أخرى، لذا فإن بلدانهم هي أولى بهم وبمحاكمتهم، والعراق ليس معنياً بهذا الملف سوى الإرهابيين المتورطين بدماء الشعب العراقي». وأوضح رئيس مركز الخبراء للدراسات الاستراتيجية، أن «هذا الملف يمكن ان يدخل ضمن



السياق، يرى مختصون في مجال الأمن بأن نقل هذه الأعداد الكبيرة من عتاة قيادات داعش قد يحمل تبعات خطيرة في حال لم يتم التعامل معه بصورة جادة وصارمة، خاصة في حال حدوث عمليات تهريب من السجون، لذا لا بد من ان

جميع الدول مسؤوليتها وان تتسلم رعاياها من الحكومة العراقية، وهو ما فسره مراقبون بأنه رسالة تحمل أوجهاً عدة، من بينها ان بغداد غير مطمئنة وتريد التخلص من العبء الذي رمته واشنطن على عاتقها. وفي هذا

ويبدو ان الحكومة التي تحدثت بشكل علني بأن نقل الإرهابيين الى السجون جاء بطلب عراقي، انها متخوفة من هذا الملف، وبرز ذلك بشكل واضح عبر حديث لرئيس حكومة تصريف الأعمال محمد شياع السوداني بضرورة ان تتحمل

مع الجماعات الإرهابية، وسط تخوف من ان تتحول هذه العملية الى ورقة ضغط بيد الأمريكان ضد العراق، وهو ما دعا خبراء في مجال الأمن الى ضرورة التخلص من قادة داعش عبر تسليمهم الى دولهم الأصلية.

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
تصدّر خلال الأيام القليلة الماضية، ملف نقل الإرهابيين من سجون «قسد» في سوريا الى العراق، المشهد الأمني، على اعتبار انه ملف يحمل أبعاداً سياسية وأمنية خطيرة، قد تكون لها تداعيات سيما مع توتر الأوضاع في سوريا، لذا دعت بغداد الى اتخاذ إجراءات لحماية حدودها ومنع تسلل الإرهابيين الى داخل الأراضي العراقية، للقيام بعمليات تخريبية بمساعدة بعض الخلايا النائمة في بعض المحافظات الغربية. ووفقاً للرواية الحكومية، فإن نقل الإرهابيين جاء بعد اتفاقيات أمنية بين دول المنطقة، وجاءت بطلب عراقي الفرض منها حماية الدول المجاورة لسوريا من تسلل الإرهابيين، بعد الأحداث التي شهدتها سوريا والاشتباكات بين «قسد» وجماعات الجولاني، الأمر الذي خلق تخوفاً من فتح السجون التي تضم المئات من قادة الدواعش من جنسيات عربية وأجنبية بينهم عراقيون.

ويتواصل تدفق الأرتال التي تنقل الدواعش الى العراق من سوريا بحماية أمريكية، إذ جرى الاتفاق على نقلهم بشكل وجبات الى سجون بغداد، على اعتبار ان الأخيرة لها خبرة في التعامل

## الذباب الإلكتروني يتجمع على «الفوضى» ويحركه الدولار الأمريكي

2

الأطروحات، آخرها ما حصل في الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي شهدت تظاهرات مشروعة بالصد من الوضع الاقتصادي، والمطالبة بتحسينه لكنها سرعان ما تحولت الى عمليات شغب وقتل لرجال الأمن وإحراق العشرات من المراكز التجارية وتعذ سافر على مؤسسات الدولة ورجالها.

والصهيوني في العراق والمنطقة، ولهذا يحذر مراقبون من خطورة ما يحصل ويطالبون الجهات الحكومية بضرورة إيجاد وسائل حديثة يمكن من خلالها ضبط إيقاع العمل في مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت اليوم يد كل العراقيين وذلك لسهولة الحصول عليها. وهناك شواهد كثيرة يمكن من خلالها إثبات هذه

بملايين الدولارات تدخل العراق وتصل الى شخصيات هي المسؤولة عن تحريك هؤلاء وإعطائهم التوجيهات للعمل بمهاجمة بعض الكتل السياسية الوطنية أو رموز دينية بقصد إحداث فتنة داخلية. وعادة ما تنشط هذه المجموعات في المناسبات السياسية والأحداث المهمة من أجل خلق رأي عام مؤيد لما يريده المشروع الأمريكي

المراقب العراقي / سيف الشمري  
يعيش العراق أزمة حقيقية وفوضى على مواقع التواصل الاجتماعي تتعلق وترتبط بشكل مباشر بوجود المئات من الجيوش الإلكترونية التي تعمل على تسقيط الوضع السياسي في البلاد وضرب الاستقرار الذي وصلت إليه، وكل هذا يأتي ضمن مشروع خارجي وتمويل

## خريجون قدامى يبحثون عن «التعيين» في زمن التقشف

من الحصول على فرصة عمل في اختصاصهم، على الرغم من سنوات الدراسة التي قضوها من أجل نيل شهادة البكالوريوس. وتعاني المؤسسات الحكومية تهرلا وظيفيا، قروض عملية فتح الفرص الى الخريجين، وذلك يعود الى انعدام القطاع الخاص وحصر العمل فقط في الوزارات الحكومية، التي أصبحت غالبيتها غير منتجة بعد أن خرجت المعامل التابعة لوزارة الصناعة عن الخدمة.

10

المراقب العراقي / خاص  
لم يتسّن لمئات الخريجين القدامى أن يجدوا طريقهم في العمل بمؤسسات الدولة، بعد أن عبرهم قطار التعيين وتركهم على رصيف انتظار الوظيفة، التي يبدو أنها غادرتهم دون رجعة، ما اضطرهم الى ممارسة أعمال حرة، تخضع لتقلبات السوق، فتارة يجدون عملاً وأخرى يبقون عُرضة للبطالة. وتخضع التعيينات في الدولة العراقية الى المحاصصة والفساد الذي يفرض «أسعار» متباينة على الوظيفة حسب الوزارة وكمية الراتب المخصص، الامر الذي يمنع آلاف الخريجين

7

تغلب على كل من طاجيكستان وكوريا الجنوبية قبل أن يتعادل مع منتخب إندونيسيا في المباراة الثالثة ليحل ثانياً في المجموعة، فيما انتصر في دوري الستة عشر على المنتخب التايلندي ليتأهل الى نصف نهائي البطولة الآسيوية. وتحدث المنسق الإعلامي لمنتخب الصالات عدي صبار لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «وصول المنتخب الوطني الى نصف نهائي البطولة الآسيوية للمرة الثانية بتاريخه يُعد إنجازاً بحق ذاته.

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
أنهى المنتخب الوطني بكرة الصالات مشواره في بطولة آسيا للمنتخبات الوطنية والتي أقيمت في إندونيسيا بخروجه من الدور نصف النهائي بخسارته أمام المنتخب الإيراني بفارق هدفين بعد أن تقدم في النتيجة خلال الشوط الأول من المواجهة، واستطاع المنتخب الإيراني حصد اللقب الآسيوي بعد أن استطاع هزيمة المنتخب الإندونيسي في المباراة النهائية بركلات الترجيح وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل الإيجابي (٤-٤). واستطاع المنتخب الوطني تحقيق انتصارين مهمين في دوري المجموعات حيث



## أزمة البترين تتفجر في الجنوب وشظاياها تصل الى بغداد

3

النفط أسباب الشُّحة إلى الزيادة غير المدروسة في أعداد المركبات المستوردة، مؤكدة، أن الإنتاج اليومي من مادة البترين مستقر ويبلغ نحو ٣٠ مليون لتر، وأن المخزون الاستراتيجي مؤمن، مشيرة في الوقت نفسه إلى امتلاك البلاد، احتياطياً نفطياً يبلغ ١٤٥ مليون برميل.

التصريحات الحكومية التي حاولت التقليل من حجم المشكلة. وامتدت تداعيات الشُّحة إلى أغلب المحافظات الجنوبية، وكانت محافظة ذي قار من بين الأكثر تضرراً، حيث تحولت محطات الوقود إلى نقاط زحام يومي، انعكست آثارها على حركة المواطنين والأسواق والخدمات، وفي تفسيرها للآزمة، أرجعت وزارة

استيراد البترين وزيت الغاز (الكان) بعد تأكيدها وصول الإنتاج المحلي إلى كميات تفوق معدلات الاستهلاك، غير أن الواقع الميداني كشف عودة الأزمة بصيغة مركبة، إذ ألقت بظلالها على الحياة اليومية، وأثرت بشكل مباشر في قطاع النقل، ما أعاد إلى الواجهة هشاشة منظومة التوزيع وضعف الاستجابة الإدارية، رغم

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
عاد مشهد الطوابير الطويلة من السيارات، ليفرض حضوره من جديد أمام محطات الوقود، ولا سيما في المحافظات الجنوبية، في وقت كان المواطن العراقي يتوقع فيه طي صفحة هذه الآزمات، عقب إعلان الحكومة العراقية، نهاية العام الماضي، عن إيقاف

السينما الإيرانية  
أطالة الحضارات وارتقاء  
إلى العالمية

نيمار ينتظر قرار  
أنشيلوتي للتواجد مع البرازيل  
في النهائيات العالمية

كيف بنت إيران الثورة  
برنامجها العلمي خارج  
منظومة الهيمنة؟

8

6

5





## أَكس

اللجان التي تشكلها الحكومة لا تؤدي الى نتائج وحلول سريعة، وتحتاج الى لجان أخرى لمتابعتها. ملف خريجي المهن الطبية والصحية انموذجا.

نعم هناك معالجات قد تكون سريعة، لكن الأمر يتطلب الآتي: حكومة جديدة بصلاحيات متكاملة، وموازنة اتحادية، وتشكيل اللجان النيابية الدائمة وخاصة الصحة والقانونية، ويجب ان تكون المعالجات والتوصيات، واقعية ومنصفة للجميع بظل الوضع الحالي.

النائب: محمد الخفاجي

## دعوات سياسية لحسم ملف رئاسة الجمهورية



المراقب العراقي / بغداد

دعا عضو مجلس النواب السابق، باقر الساعدي، الأحزاب الكردية الى حسم ملف رئاسة الجمهورية، منوها الى «انهم يعرضون مصلحة البلاد الى الخطر، نتيجة صراعاتهم المتواصل على المناصب».

وقال الساعدي: إن «الالتزام بالتوقيعات الدستورية بات ضرورة ملحة للمضي بالاستحقاقات الوطنية، وفي مقدمتها حسم منصب رئيس الجمهورية»، مشيراً الى أن «اجتماعات بغداد الأخيرة أفرزت تفاهاتاً مبدئية قد تترجم الى تحديد موعد الجلسة خلال الأسبوع المقبل».

وأضاف، أنه «في حال تعثر التوافق (الكردى - الكردى)، فإن الخيار سيجتج نحو الفضاء الوطني داخل قبة البرلمان لحسم هوية الرئيس»، مبيناً، أن «حسم هذا الملف سيعقبه مباشرة طرح اسم مرشح الكتلة الأكبر داخل الإطار التنسيقي، نوري المالكي، لتشكيل الحكومة».

وشدد الساعدي على أن «المرحلة الراهنة لا تتحمل المزيد من التسويات، نظراً للملفات المعقدة التي تواجه الدولة، والتي تتطلب وجود حكومة كاملة الصلاحيات قادرة على اتخاذ القرارات المصرية ومعالجة الإشكالات المتراكمة».

66

## رفض نيابي للتدخل الأمريكي بقضية رئاسة الوزراء

المراقب العراقي / بغداد

رفض عضو مجلس النواب والقيادي في الإطار التنسيقي، عامر الفائز، التدخل الأمريكي في ملف رئاسة الوزراء، مشيراً الى ان «واشنطن تبحث عن إيجاد مشاكل بين الأطراف الشيعية».

وقال الفائز: إن «بعض الأطراف يسعى لإقناع المالكي بسحب ترشحه من رئاسة الوزراء»، مشيراً الى ان «رئيس ائتلاف دولة القانون ليس لديه طماع بالمنصب ومستعد للتنازل عنه، لاية شخصية تراها قوى الإطار مناسبة».

ورفض الفائز الحديث عن وجود تدخل إيراني بملف اختيار رئيس الوزراء، منوهاً الى ان «أمريكا تريد فرض شروطها على القوى الوطنية لتعريب أجنداتها والسيطرة على الطبقة السياسية خلال المرحلة المقبلة».

وأكد، ان بعض القوى السياسية يتخوف من ردة الفعل الأمريكية تجاه تنصيب المالكي، سيما وأنها تتحجج لعودة قواتها الى الأراضي العراقية، لذلك فإن أسناد المنصب الى شخصية توافقية هو أفضل الحلول خلال المرحلة المقبلة.

## معارض كردي يحذر من التحركات التركية شمال العراق

الإرهابي». واعتبر، أن أي «تصعيد إقليمي قد يخلق بيئة مواتية لإعادة تنشيط خلايا منطرفة في مناطق مثل كركوك ومحيطها، لاسيما مع تسجيل محاولات أمنية مقلقة في الفترة الأخيرة».

وأكد، أن «مواجهة هذه التحديات تتطلب تنسيقاً أعلى بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وتوحيداً للموقف السياسي الداخلي لمنع استغلال الانقسامات الداخلية، داعياً إلى اتفاق «عراقي - عراقي» يضع أولويات الأمن الوطني فوق الصراعات الحزبية، في ظل مرحلة إقليمية وصفها بأنها شديدة الحساسية والتقلب».

مباشرة مع قوى عربية، وبما يتقاطع مع ترتيبات أمنية تأخذ في الاعتبار التوازنات المرتبطة بإسرائيل ومصالحها الإقليمية».

ولفت إلى أن «ملف سنجار، ولاسيما الحديث عن تحرير جبل سنجار، أصبح جزءاً من صراع نفوذ أوسع بين قوى إقليمية ودولية»، مشيراً إلى أن «أي تحرك عسكري جديد في هذه المنطقة الحساسة قد ينعكس مباشرة على الأمن العراقي وعلى طبيعة التوازن بين بغداد وأربيل»، وأشار عبد الكريم إلى أن «المخاطر لا تقتصر على الحدود»، محذراً من «وجود فراغات أمنية وملفات معقدة مرتبطة بسجون ومخيمات تضم عناصر تنظيم داعش

المراقب العراقي / بغداد  
حذر السياسي الكردي المعارض حكيم عبد الكريم، أمس الثلاثاء، من التحركات التركية في شمال العراق، مشيراً الى ان «تصريحات المسؤولين تشكل تهديداً بجر العراق إلى صراع إقليمي يتجاوز حدود قضاء سنجار». وقال عبد الكريم: إن «الدور التركي في المنطقة ما يزال -بحسب وصفه- عاملاً سلبياً يعقد المشهد السياسي والأمني». وأضاف، أن «التحولات التي أعقبت سقوط النظام السوري السابق فتحت المجال أمام أنقرة، لتعزيز نفوذها في شمال وشمال شرق سوريا، مستفيدة من تفاهات دولية غير

## مطالبات بمتابعة مصادر تمويله

## الذباب الإلكتروني المجهول الأكبر في حرب الاستقرار والفوضى بالعراق



منه خلق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في العراق».

هذا وقال النائب السابق أيوب الربيعي، أمس الثلاثاء، إن ظاهرة الجيوش الإلكترونية بدأت تبرز في المشهد العراقي منذ أكثر من عشر سنوات، لا سيما مع التطور الكبير لمنصات التواصل الاجتماعي وتأثيرها خلال الحملات الانتخابية وترجيح كفة مرشح دون آخر، فيما تتمثل الثالثة بقدرة على خلق رأي عام مؤيد أو رافض لحدث ما أو برنامج معين.

جهات سياسية داخلية وحتى أطراف خارجية يكون عملها دفع الشوارع العراقي نحو الاصطدام والتأجيج». وأضاف أن «هذه الممارسات وجدت لإثارة الفتن والنعرات الطائفية داخل العراق وعلى حياة الإعلام والاتصالات أن تحدد آليات عمل مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد الاستخدام غير المنضبط وفق حدود معينة للنشر على السوشيال ميديا ومنع حالات التسقيط والتشهير وإثارة الفوضى». ونوه الموسوي بأن «هذه الجيوش تتلقى أموالاً طائلة من الخارج وحتى من الأطراف الداخلية الناقمة على العملية السياسية أو التي تريد ابتزاز الكتلة الفاعلة للحصول على مكاسب حزبية، وكل هذا يراود

إلى عمليات شغب وقتل لرجال الأمن وإحراق العشرات من المراكز التجارية وتعد سافر على مؤسسات الدولة ورجالها، واللافت أن بعض الصفحات الفاعلة في العراق دعمت هذه الفوضى، لأجل تكوين رأي عام مؤيد للأحداث الإيرانية ومحاوله إظهار أن الجمهورية تقمع الاحتجاجات وتصادر حرية التعبير عن الرأي، ولكن ذلك سرعان ما كُشف، بعد اعلان السلطات عن حصول عمليات قتل وفوضى طالت المؤسسات الرسمية والقوات الأمنية. وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي جدير عرب الموسوي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «الجيوش الإلكترونية التي تتبع

المهمة من أجل خلق رأي عام مؤيد لما يريده المشروع الأمريكي والصهيوني في العراق والمنطقة، ولهذا يحذر مراقبون من خطورة ما يحصل ويطالبون الجهات الحكومية باتخاذ إجراءات عاجلة يمكن من خلالها ضبط إيقاع العمل في مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت اليوم في متناول يد كل العراقيين وذلك لسهولة الحصول عليها. وهناك شواهد كثيرة يمكن من خلالها إثبات هذه الأطروحات، آخرها ما حصل في الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي شهدت تظاهرات مشرعة بالضد من الوضع الاقتصادي، والمطالبة بتحسينه لكنها سرعان ما تحولت

المراقب العراقي / سيف الشمري يعيش العراق أزمة حقيقية وفوضى على مواقع التواصل الاجتماعي تتعلق وترتبط بشكل مباشر بوجود المئات من الجيوش الإلكترونية التي تعمل على تسقيط الوضع السياسي في البلاد وضرب الاستقرار الذي وصلت إليه، وكل هذا يأتي ضمن مشروع خارجي وتمويل بملايين الدولارات تدخل العراق وتصل إلى شخصيات هي المسؤولة عن تحريك هؤلاء وإعطائهم التوجيهات للعمل بمهاجمة بعض الكتل السياسية الوطنية أو رموز دينية بقصد إحداث فتنة داخلية.

وعادة ما تنشط هذه المجموعات في المناسبات السياسية والأحداث

## الاستخبارات تضبط 44 ألف حبة مخدرة في الأنبار

محيطت مديرية الاستخبارات العسكرية، محاولة تهريب 44 ألف حبة مخدرة من نوع «كيتاجون» عبر بالونات هوائية في محافظة الأنبار، وجاءت العملية ضمن جهود استخبارية عالية الدقة، نفذتها مفارز قسم الاستخبارات والأمن في فرقة المشاة الخامسة، بعد متابعة دقيقة ومراقبة عبر الكاميرات الحرارية، والشحنة المخدرة كانت

مزودة بأجهزة GPS وتم إسقاطها في وادي حوران بالأنبار بهدف تجاوز نقاط التفتيش وإرباك الرصد الأمني، كما جاءت العملية بعد تعقب استخباري معقد ورصد مستمر لتحركات العناصر المتورطة، مما مكن المفارز من السيطرة الكاملة على الشحنة قبل وصولها وإحباط هذا الأسلوب الإجرامي الجديد.

## القبض على أخطر إرهابي في ديالى

في تنفيذ عمليات إرهابية خلال فترات سابقة في المحافظة، وجرى تسليم الإرهابي إلى الجهة الطالبة وفق الأصول القانونية، مؤكداً، أن يد العدالة ستبقى حاضرة بقوة في ملاحقة كل من يحاول زعزعة الأمن والاستقرار في ديالى.

أعلنت قيادة شرطة ديالى عن تنفيذ عملية أمنية نوعية أسفرت عن اعتقال إرهابي خطير في المحافظة، ونفذت خلية الصقور الاستخبارية، وبالإشتراك مع قيادة شرطة ديالى، واجباً آمناً في منطقة الحديد، أسفر عن اعتقال الإرهابي المتورط

## المخابرات يحبط عملية تهريب مخدرات عبر الأراضي السورية

أعلن جهاز المخابرات الوطني، إحباط محاولة تهريب كميات كبيرة من المخدرات إلى العراق بعد ضبط شبكة مخدرات دولية داخل الأراضي السورية، وتمت العملية بالتعاون مع السلطات الأمنية السورية، وأسفرت عن القبض على شبكة مكونة من خمسة عناصر كانت تخطط لإدخال المخدرات إلى العراق على شكل دفعات، وأسفرت العملية عن ضبط أكثر من ٢٠٠ ألف حبة مخدرة من نوع الكيتاجون، مؤكداً، أن جهود المخابرات الوطني مستمرة لملاحقة الشبكات الإجرامية وحماية المجتمع من المخاطر الأمنية والمخدرات.



66

أخبار أمنية



## العلاق: الدفع الإلكتروني ركيزة لتحديث الاقتصاد العراقي

المراقب العراقي / بغداد  
أكد محافظ البنك المركزي العراقي علي العلاق، أمس الثلاثاء، أن تطوير منظومة الدفع الإلكتروني والتحول الرقمي بات ضرورة أساسية لتعزيز الاقتصاد العراقي ومواكبة متطلبات النظام المالي الحديث.  
وقال العلاق، أن «اعتماد أنظمة الدفع الإلكتروني يخدم العراق عموماً، لافتاً إلى أن الاعتماد المفرط على النقد لم يعد يتناسب مع طبيعة الاقتصاد الحديث وتحدياته المتسارعة».  
وأضاف، أن «بناء نظام مالي متطور يتطلب بنى إلكترونية آمنة وسريعة وشفافة، تسهم في تعزيز الثقة بالقطاع المصرفي ودعم الاستقرار المالي، مؤكداً، أن السنوات الأخيرة شهدت تطوراً ملحوظاً في مجال الدفع الإلكتروني، ولا سيما من خلال التوسع في استخدام البطاقات المصرفية».  
وأشار العلاق إلى أن «التكامل المالي يمثل الركيزة الأساسية لإنجاح هذا التحول، عبر أدوات وتقنيات حديثة تضاف إلى منظومات الدفع الإلكتروني القائمة»، مبيناً، أن «التحول الرقمي يشكل خطوة نوعية وانطلاقة مهمة في مسار تطوير القطاعين المالي والمصرفي، وتعزيز ثقافة الدفع الإلكتروني في العراق».

## القنصل الإيراني: تقدم كبير في مشروع سكة حديد «البصرة - الشلامجة»

المراقب العراقي / بغداد  
توقع القنصل الإيراني في محافظة البصرة علي عابدي، أمس الثلاثاء، إنجاز مشروع مد سكة حديد «البصرة - الشلامجة» العام المقبل.  
وقال عابدي، أن «الجانب العراقي يبدي اهتماماً كبيراً بمعالجة التعارضات المحلية التي كانت تعيق مسار المشروع، وذلك بالتعاون مع حكومة البصرة المحلية»، مضيفاً، انه «تم رفع العديد من التجاوزات التي حالت دون تقدم الأعمال في المراحل السابقة».  
وأوضح، أن «المسافة المتبقية من منطقة الشلامجة وصولاً إلى محطة قطار البصرة تبلغ نحو ٣٥ كيلومتراً»، مبيناً، أن «العام الجاري سيشهد اكتمال الجسر الرابط بمدينة السندباد، والذي يعد من المفاصل المهمة في مسار الخط الحديدي».  
كما أكد، أن «المرحلة المقبلة ستتضمن استكمال أعمال إزالة الأنغام الممتدة على طول مسار المشروع، مشدداً على أن مشروع سكة الحديد بين العراق وإيران سينجز ضمن المدة الزمنية المحددة، رغم التحديات التي واجهت تنفيذها».

### التخطيط:

## معدلات التضخم سجلت انخفاضاً في 7 أشهر خلال العام الماضي



المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، تفاصيل معدلات التضخم الشهرية والسنوية خلال عام ٢٠٢٥، مشيرة إلى تفاوت في المؤشر بين الانخفاض والارتفاع على مدار الأشهر.  
وأوضح المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، أن «فرق الهيئة العامة للإحصاء تابعت الأسواق الرئيسية في جميع المحافظات، بما فيها إقليم كردستان العراق، ورصدت تغيرات أسعار ٢٣٣ سلعة وخدمة تشكل نحو ٨٨٪ من إنفاق الأسرة».  
وأضاف، أنه «بحسب البيانات، شهد عام ٢٠٢٥ انخفاضاً في معدل التضخم خلال ٧ أشهر، كان أبرزها في حزيران بنسبة ١,٢٪، وفي تموز بنسبة ٠,١٪، كما انخفض بنسب متفاوتة في كانون الثاني ونيسان وتشرين الأول (٠,٣٪)، وتشرين الثاني وكانون الأول (٠,٥٪)».  
وأشار إلى أنه «في المقابل، سجلت ٥ أشهر ارتفاعاً في المعدل، حيث شهد آب أعلى ارتفاع بنسبة ٠,٨٪، بينما ارتفع بنسبة ٠,٢٪ في شباط وأذار وأيلول، وبنسبة ٠,١٪ في أيار».  
أما بالنسبة للتضخم السنوي مقارنة بعام ٢٠٢٤، فقد انخفض في ٧ أشهر من عام ٢٠٢٥، كان أبرزها في تموز وكانون الأول (١,٢٪)، وآب وتشرين الثاني (١٪). بينما ارتفع في ٥ أشهر، حيث سجل كانون الثاني أعلى ارتفاع سنوي بنسبة ٢,٣٪.

## بعد عودة طوابير المركبات في الجنوب

# أزمة البنزين تفند الإعلان الحكومي بتحقيق الاكتفاء الذاتي



المراقب العراقي / أحمد سعدون  
عاد مشهد الطوابير الطويلة من السيارات، ليفرض حضوره من جديد أمام محطات الوقود، ولا سيما في المحافظات الجنوبية، في وقت كان المواطن العراقي يتوقع فيه طي صفحة هذه الأزمات، عقب إعلان الحكومة العراقية، نهاية العام الماضي، عن إيقاف استيراد البنزين وزيت الغاز (الكاز) بعد تأكيدها وصول الإنتاج المحلي إلى كميات تفوق معدلات الاستهلاك، غير أن الواقع الميداني كشف عودة الأزمة بصيغة مربكة، إذ أُلقت بظلالها على الحياة اليومية، وأثرت بشكل مباشر في قطاع النقل، ما أعاد إلى الواجهة هشاشة منظومة التوزيع وضعف الاستجابة الإدارية، رغم التصريحات الحكومية التي حاولت التقليل من حجم المشكلة. وامتدت تداعيات الشحة إلى أغلب المحافظات الجنوبية، وكانت محافظة ذي قار من بين الأكثر تضرراً، حيث تحولت محطات الوقود إلى نقاط زحام يومي، انعكست آثارها على حركة المواطنين والأسواق والخدمات، وفي تفسيرها للأزمة، أرجعت وزارة النفط أسباب الشُّحة إلى الزيادة غير المدروسة في أعداد المركبات المستوردة، مؤكدة، أن الإنتاج اليومي من مادة البنزين مستقر ويبلغ نحو ٣٠ مليون لتر، وأن المخزون الاستراتيجي مؤمن، مشيرة في الوقت نفسه إلى امتلاك البلاد، احتياطياً نفطياً يبلغ ١٤٥ مليون برميل.

إلا أن هذه التطمينات لم تنقح مراقبين وخبراء اقتصاديين، حيث حملوا وزارة النفط مسؤولية ما يحدث، معتبرين أن الأزمة ليست طارئة أو استثنائية، بل حالة متكررة تطال العديد من المنتجات النفطية، من النفط الأبيض إلى البنزين بنوعيه العادي والمحسن، وصولاً إلى غاز الطبخ، مؤكدين غياب الشفافية في الخطاب الحكومي وسوء إدارة الملف النفطي، لافتين إلى أن الأرقام المعلنة لا تعكس واقع الاستهلاك ولا توفر غطاءً آمناً للسوق المحلية.

ويرى مراقبون، أن كمية الإنتاج

المعلنة والبالغة بحدود ٣٠ مليون لتر يومياً، حتى إن كانت منسجمة مع الحسابات الرسمية، لا ترقى إلى مستوى خزين استراتيجي آمن، لافتين إلى أن ما أعلنته وزارة النفط من توفر ١٣٠ مليون لتر من البنزين لا يغطي سوى استهلاك يومين فقط، ما يجعل السوق عرضة لأي اختناق مفاجئ أو خلل في التوزيع، كما أشاروا إلى أن المصافي الكبرى، كمصفى كربلاء ومصفى ببجي، لم تصل بعد إلى طاقتها الإنتاجية الكاملة، فضلاً عن أن وحدة التكسير الحفزي (FCC)، التي يفترض أن تضيف نحو ٤ ملايين لتر يومياً

إلى السوق، لم تدخل مرحلة التشغيل الكامل، الأمر الذي يعني أن المنظومة النفطية لم تبلغ كفاءتها التشغيلية القصوى، وأن الأزمات مرشحة للتكرار بأشكال مختلفة. وفي السياق نفسه، أكد الخبير الاقتصادي دريد العنزي في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «الحكومة لا تمتلك أي قدر من الشفافية في مصارحة الشعب عند حدوث الأزمات، مستبعداً في الوقت نفسه، تحقق الاكتفاء الذاتي من مادة البنزين في المرحلة الحالية، مشيراً إلى وجود تبعية حكومية ملف الاستيراد». وأوضح، أن «الأزمات مرشحة للتكرار

ما لم تعالج أسبابها الحقيقية، لافتاً إلى أن مصفى كربلاء على سبيل المثال يضم نحو ٩٤ مستشاراً، وأن الخلافات الإدارية والفنية بين هؤلاء المستشارين أسهمت بشكل مباشر في تعقيد عمل المصفى، وانعكست سلباً على استقرار تجهيز السوق المحلية بالمشتقات النفطية». وانتقد العنزي، «تعليل وزارة النفط لأسباب الأزمة بزيادة أعداد المركبات، واصفاً هذا التبرير بغير المنطقي، مؤكداً، أن نمو أعداد السيارات لا يمكن أن يفسر حدوث شُحة مفاجئة في مادة البنزين، ما لم يكن هناك خلل في التخطيط أو

## مستشار رئيس الوزراء: الرواتب مؤمنة وتمثل أولوية الإنفاق الحكومي

إلى أن «هذا الواقع يجعل من ملف الرواتب قضية مجتمعية بامتياز، تنس الأسرة العراقية باعتبارها نواة

المجتمع»، مؤكداً، أن «الدولة ملتزمة بتأمين هذه النفقات وعدم المساس بها، في ظل التأكيدات البرلمانية

المتكررة بأن الرواتب والأجور مؤمنة بشكل كامل ولا تشكل موضع قلق في المرحلة الحالية».



المراقب العراقي / بغداد  
أكد مستشار رئيس الوزراء الدكتور مظهر محمد صالح، أن سياسة الإنفاق العام في العراق تقوم على أولويات محددة وواضحة، تنصهرها النفقات الاجتماعية، وفي مقدمتها الرواتب والأجور، إلى جانب النفقات التنموية، مشيراً إلى أن «هذه التوجهات جاءت استجابة لظروف استثنائية طويلة مَرَّ بها البلد». وقال صالح: أن «التركيز على الإنفاق الاجتماعي يعكس حرص الدولة على تحقيق قدر من العدالة في توزيع عائدات الثروة النفطية، لاسيما بعد سنوات من الحروب والأزمات والحصار»، مؤكداً، أن «هذا النوع من الإنفاق حظي بالأولوية، رغم ما يشوبه أحياناً من إفراط نسبي».

وبين، أن «الرواتب والأجور والمعاشات التقاعدية ومخصصات الرعاية الاجتماعية تمثل خطاً أحمر في هيكل الإنفاق الحكومي، إذ تبلغ كلفتها الشهرية نحو ٨ تريليونات دينار عراقي، وهو رقم كبير، إلا أن الحكومة تنظر إليه بوصفه استحقاقاً أساسياً مرتبطاً بشكل مباشر باستقرار المجتمع ومعيشة ملايين المواطنين». ولفت صالح

## تراجع أسعار خام البصرة بالتزامن مع انخفاض النفط

المراقب العراقي / بغداد  
سجلت أسعار خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط، انخفاضاً، أمس الثلاثاء، متأثرة بتراجع أسعار النفط بالأسواق العالمية، في ظل حالة من الترقب تسود أسواق الطاقة بشأن أوضاع الإمدادات وحركة الشحن في الممرات الحيوية.

وانخفض سعر خام البصرة الثقيل بمقدار ٦٩ سنتاً، أي ما يعادل ١,٠٩ للثقة، ليصل إلى ٦٦,٦٦ دولاراً للبرميل، فيما تراجع سعر خام البصرة المتوسط بنحو ٨٩ سنتاً، بنسبة ١,٣٥ في المئة، ليستقر عند ٦٤,٩١ دولاراً للبرميل.

ويأتي هذا التراجع مع انخفاض طفيف في أسعار النفط العالمية، وسط تقييم المتعاملين لاحتمالات حدوث اضطرابات في الإمدادات، على خلفية توترات جيوسياسية ومخاوف تتعلق بأمن حركة النقل البحري في بعض الممرات الاستراتيجية، ما انعكس على توجهات الأسواق خلال تداولات اليوم.



## قصاصة

السيد رئيس الوزراء مع  
التحية  
مضى عام على حملة البيض  
المدعوم التي أطلقتها وزارة  
التجارة بهدف إيجاد توازن  
بالسوق. والنتيجة أن سعر  
البيض، ما نزل ولا تحرك  
شئني يعني؟ حتى بالبيض  
ما فالحين؟.

## الزراعة تتحدث عن 176 فرصة استثمارية في عموم العراق

المراقب العراقي/ بغداد  
كشفت وزارة الزراعة، أمس الاثنين، عن ١٧٦ فرصة استثمارية في عموم العراق، فيما أوضحت آلية منح موافقات الفرص الاستثمارية.

وقال مدير عام دائرة الاستثمارات الزراعية في الوزارة ، إياد البولاني، في تصريح صحفي «إن الوزارة عرضت ١٧٦ فرصة استثمارية في عموم العراق، وهناك فريق شكل بأمر ديواني لتوزيع تلك الفرص على المستثمرين».

لافتاً إلى أن «الموافقات لنخج فرص الاستثمار في القطاع الزراعي من اختصاص هيئات الاستثمار وليست دائرة الاستثمارات».

وأشار إلى أن «دائرة الاستثمارات تقوم بدراسة جدوى المشروع المحال للاستثمار بعد الموافقات الأصولية الخاصة بالقطاع الزراعي، لافتاً إلى أن

«هناك ٢٨٠ دونما في صحاري كربلاء المقسمة فيها فسحة كبيرة للمستثمر يمكن أن يبعد بها من خلال خلق مجالات متعددة في آن واحد، كالزراعة

ومشاريع حيوانية ودواجن ومعامل ألبان ومجازر ومشاريع تتعلق بالبستنة وغيرها من المشاريع المهمة». ولفت إلى أن «الموافقات للحصول على هكذا فرص تتم من خلال التنسيق بين وزارة الزراعة ودائرة الاستثمارات في المحافظات وهيئة الاستثمار ودائرة العقارات التابعة لوزارة المالية، كي يكون لدى المستثمر مشروع استثماري».

المراقب العراقي/ بغداد  
أعلنت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، أن عدد سكان العراق بنهاية العام الماضي ٢٠٢٣ قدر بـ٤٣ مليوناً و٢٢٤ ألف نسمة. وقال المتحدث باسم لوزارة عبد الزهرة الهنداوي، في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «سكان العراق تم تقديرهم بنهاية العام الماضي بـ٤٣ مليوناً و٢٢٤ ألف نسمة»، مبيناً أن «نسبة سكان

بالمئة ونسبة سكان الريف ٣٠,١ بالمئة». وأوضح أن «نسبة السكان بعمر أقل من ١٥ سنة بلغت ٤١ بالمئة من مجموع السكان ،

مضيفاً أن «نسبة السكان للفئة العمرية ١٥-٦٤ سنة بلغت ٥٧ بالمئة». وتابع، أن «نسبة السكان بعمر ٦٥ سنة فأكثر بلغت ٣ بالمئة، موضحاً أن «معدل النشاط الاقتصادي للسكان بعمر ١٥ سنة فأكثر بلغ ٤٠ بالمئة». وأشار إلى أن «نسبة الذكور النشطين اقتصادياً بلغت ٨٧ بالمئة، لافتاً إلى أن «نسبة الإناث النشطين اقتصادياً بلغت ١٣ بالمئة».

وأوضح الهنداوي أيضاً، أن «معدل التضخم انخفض إلى ٤,٤ بالمئة عام ٢٠٢٣، مقارنة مع معدل ٦,١ بالمئة عام ٢٠٢١، ومعدل ٤,٩ بالمئة عام ٢٠٢٢».



### المراقب العراقي / المحرر الاقتصادي

مع بداية عام جديد، تدخل الموازنة الثلاثية بشقها الثاني، جدل التغييرات في أبواب الصرف، تبعاً لحاجة المحافظات، وحجم المشاريع الضخمة التي تواصل الحكومة اطلاقها، تماشياً مع الوفرة المالية في خزينة الدولة، إزاء استمرار تصاعد أسعار النفط فوق السقف المحدد الذي أقره البرلمان خلال العام الماضي.

إلا إن الأبرز في تلك المخاضات التي بدأت تلوح أزمامتها في الأفق، لتوزيع جديد عادل للخدمات، ومستحققات تعيينات جديدة، تدخل أربيل مجدداً في سلسلة الابتزاز السنوي، في محاولة لاقتضام أكبر قدر ممكن من المال، الذي تتعامل معه وفقاً لمبدأ «المال

السائب» الذي تلعب في سبيل الحصول عليه على حبال افتعال المشاكل.

ويقول عضو اللجنة المالية جمال كوجر، أن «البرلمان منح الحكومة، الصلاحية في الاستثمار بصرف موازنة ٢٠٢٣ لحين الانتهاء منها، والبدء بموازنة ٢٠٢٤ من دون توقف»، متوقعاً، أن «لا تغتفر الحكومة شيئاً في موازنة ٢٠٢٤

وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى قروض في الموازنة الجديدة».

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي وائاق الجابري، أن «موازنة العام الجاري ستسير على وفق معدلات الهدوء، بعيداً عن تدخلات الأحزاب التي كانت تثار خلال الأعوام السابقة».

وبيّن الجابري في تصريح لـ«المراقب العراقي»، أن «الموازنة الثلاثية حددت في أبوابها، مخرجات كاملة لهذه السنوات، وستحتاج إلى إضافات متوقعة، تبعاً للحاجة الملحة التي تحتاجها البلاد، إلا أن الحكومة ستمضي فيها بعيداً عن منطق الأزمات الذي كان يسود أجواء السياسة في السابق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، أن يسر ركب المال في العام الجاري من دون وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى قروض في الموازنة الجديدة».

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي وائاق الجابري، أن «موازنة العام الجاري ستسير على وفق معدلات الهدوء، بعيداً عن تدخلات الأحزاب التي كانت تثار خلال الأعوام السابقة».

وبيّن الجابري في تصريح لـ«المراقب العراقي»، أن «الموازنة الثلاثية حددت في أبوابها، مخرجات كاملة لهذه السنوات، وستحتاج إلى إضافات متوقعة، تبعاً للحاجة الملحة التي تحتاجها البلاد، إلا أن الحكومة ستمضي فيها بعيداً عن منطق الأزمات الذي كان يسود أجواء السياسة في السابق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، أن يسر ركب المال في العام الجاري من دون وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى قروض في الموازنة الجديدة».

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي وائاق الجابري، أن «موازنة العام الجاري ستسير على وفق معدلات الهدوء، بعيداً عن تدخلات الأحزاب التي كانت تثار خلال الأعوام السابقة».

وبيّن الجابري في تصريح لـ«المراقب العراقي»، أن «الموازنة الثلاثية حددت في أبوابها، مخرجات كاملة لهذه السنوات، وستحتاج إلى إضافات متوقعة، تبعاً للحاجة الملحة التي تحتاجها البلاد، إلا أن الحكومة ستمضي فيها بعيداً عن منطق الأزمات الذي كان يسود أجواء السياسة في السابق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، أن يسر ركب المال في العام الجاري من دون وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى قروض في الموازنة الجديدة».

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي وائاق الجابري، أن «موازنة العام الجاري ستسير على وفق معدلات الهدوء، بعيداً عن تدخلات الأحزاب التي كانت تثار خلال الأعوام السابقة».

وبيّن الجابري في تصريح لـ«المراقب العراقي»، أن «الموازنة الثلاثية حددت في أبوابها، مخرجات كاملة لهذه السنوات، وستحتاج إلى إضافات متوقعة، تبعاً للحاجة الملحة التي تحتاجها البلاد، إلا أن الحكومة ستمضي فيها بعيداً عن منطق الأزمات الذي كان يسود أجواء السياسة في السابق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، أن يسر ركب المال في العام الجاري من دون وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى قروض في الموازنة الجديدة».

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي وائاق الجابري، أن «موازنة العام الجاري ستسير على وفق معدلات الهدوء، بعيداً عن تدخلات الأحزاب التي كانت تثار خلال الأعوام السابقة».

وبيّن الجابري في تصريح لـ«المراقب العراقي»، أن «الموازنة الثلاثية حددت في أبوابها، مخرجات كاملة لهذه السنوات، وستحتاج إلى إضافات متوقعة، تبعاً للحاجة الملحة التي تحتاجها البلاد، إلا أن الحكومة ستمضي فيها بعيداً عن منطق الأزمات الذي كان يسود أجواء السياسة في السابق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، أن يسر ركب المال في العام الجاري من دون وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى قروض في الموازنة الجديدة».

## جدل الموازنة يعود مجدداً

# الحكومة تحمل الخزينة بعيداً عن حيتان الأحزاب وتصطدم بصخور الشمال



ويؤكد مصدر سياسي مقرب من رئيس الوزراء، أن ثمة تحولات ستشهدها البلاد، في مجال تنفيذ بنود الموازنة، لمنع التلاعب بالأبواب لصالح جهات فاسدة، كثيراً ما استغلت الكتلة النقدية الضخمة التي تسرب سنوياً عبر مشاريع واستثمارات وأبواب وهمية لا وجود لها على أرض الواقع.

ويشير المصدر لـ«المراقب العراقي»، إلى أن «الفائض من العام الماضي، من الممكن أن يغطي النقص الحاصل الذي يتحدث عنه البعض في العام ٢٠٢٤ وهذا ما يدفع باتجاه تقليل الأضرار التي كانت تحدث في العدين الماضيين».

ويترقّب العراقيون مخرجات العام المقبل في تفاصيل تخص التعيينات الجديدة وملف آلاف العقود في مؤسسات الدولة، فضلاً عن زيادة مرتقبة في رواتب الحماية الاجتماعية التي لا تزال ضمن سقف منخفض، تقول المعلومات أنه سيزداد بشكل مقبول، تبعاً لعوامل التضخم الذي يشهده السوق منذ نحو عامين.

وتعد الموازنة الثلاثية هي الأضخم في تاريخ البلاد، نتيجة تراكم المشاريع المتكثفة في بغداد والمحافظات، وتزايد أعداد العاطلين عن العمل ونسب الفقر، ما دفع باتجاه زيادة ملحوظة لإنهاء الأزمات التي توالى خلال سنوات أمضى العراقيون فيها، حالة من التقشف بسبب الحرب على عصابات داعش، وانخفاض أسعار النفط عالمياً.

كثير من التغييرات، لإبعاد شبح تدخلات الأحزاب التي يسيل لعابها على أموال ضخمة، يحاولون سحبها للوزارات المخصصة لهم، فضلاً عن أطماع العائلة البارزانية للاستحواذ على أكبر قدر ممكن من الحصة السنوية، وفقاً لسلوك كان متبعاً في السنوات السابقة، هدرت فيها ثروات العراقيين، إزاء حجم الفساد الذي ابتلع مليارات الدولارات.

العراقي»، أن «الموازنة الثلاثية حددت في أبوابها، مخرجات كاملة لهذه السنوات، وستحتاج إلى إضافات متوقعة، تبعاً للحاجة الملحة التي تحتاجها البلاد، إلا أن الحكومة ستمضي فيها بعيداً عن منطق الأزمات الذي كان يسود أجواء السياسة في السابق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، أن يسر ركب المال في العام الجاري من دون وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى قروض في الموازنة الجديدة».

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي وائاق الجابري، أن «موازنة العام الجاري ستسير على وفق معدلات الهدوء، بعيداً عن تدخلات الأحزاب التي كانت تثار خلال الأعوام السابقة».

وبيّن الجابري في تصريح لـ«المراقب العراقي»، أن «الموازنة الثلاثية حددت في أبوابها، مخرجات كاملة لهذه السنوات، وستحتاج إلى إضافات متوقعة، تبعاً للحاجة الملحة التي تحتاجها البلاد، إلا أن الحكومة ستمضي فيها بعيداً عن منطق الأزمات الذي كان يسود أجواء السياسة في السابق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، أن يسر ركب المال في العام الجاري من دون وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى قروض في الموازنة الجديدة».

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي وائاق الجابري، أن «موازنة العام الجاري ستسير على وفق معدلات الهدوء، بعيداً عن تدخلات الأحزاب التي كانت تثار خلال الأعوام السابقة».

وبيّن الجابري في تصريح لـ«المراقب العراقي»، أن «الموازنة الثلاثية حددت في أبوابها، مخرجات كاملة لهذه السنوات، وستحتاج إلى إضافات متوقعة، تبعاً للحاجة الملحة التي تحتاجها البلاد، إلا أن الحكومة ستمضي فيها بعيداً عن منطق الأزمات الذي كان يسود أجواء السياسة في السابق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، أن يسر ركب المال في العام الجاري من دون وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى قروض في الموازنة الجديدة».

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي وائاق الجابري، أن «موازنة العام الجاري ستسير على وفق معدلات الهدوء، بعيداً عن تدخلات الأحزاب التي كانت تثار خلال الأعوام السابقة».

وبيّن الجابري في تصريح لـ«المراقب العراقي»، أن «الموازنة الثلاثية حددت في أبوابها، مخرجات كاملة لهذه السنوات، وستحتاج إلى إضافات متوقعة، تبعاً للحاجة الملحة التي تحتاجها البلاد، إلا أن الحكومة ستمضي فيها بعيداً عن منطق الأزمات الذي كان يسود أجواء السياسة في السابق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، أن يسر ركب المال في العام الجاري من دون وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى قروض في الموازنة الجديدة».

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي وائاق الجابري، أن «موازنة العام الجاري ستسير على وفق معدلات الهدوء، بعيداً عن تدخلات الأحزاب التي كانت تثار خلال الأعوام السابقة».

وبيّن الجابري في تصريح لـ«المراقب العراقي»، أن «الموازنة الثلاثية حددت في أبوابها، مخرجات كاملة لهذه السنوات، وستحتاج إلى إضافات متوقعة، تبعاً للحاجة الملحة التي تحتاجها البلاد، إلا أن الحكومة ستمضي فيها بعيداً عن منطق الأزمات الذي كان يسود أجواء السياسة في السابق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، أن يسر ركب المال في العام الجاري من دون وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى قروض في الموازنة الجديدة».

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي وائاق الجابري، أن «موازنة العام الجاري ستسير على وفق معدلات الهدوء، بعيداً عن تدخلات الأحزاب التي كانت تثار خلال الأعوام السابقة».

## إحالة مشروع إنتاج الكبريت في حقل المشرق للتأهيل



المراقب العراقي/ بغداد  
أكدت وزارة الإعمار والإسكان، أمس الاثنين، الموافقة على إحالة مشروع تأهيل وتطوير خط إنتاج الكبريت المصنفي والمتوقف منذ عام ٢٠٠٣ في حقل المشرق.

وقالت الوزارة في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «المشروع سيحقق طاقة إنتاجية تقدر بمليون و ٥٠٠ ألف طن سنوياً من الكبريت المصنفي الذي يشكل مادة أساسية ومهمة لكثير من الصناعات إلى جانب إسهام المشروع في تشغيل الأيدي العاملة وتوفير فرص العمل وتحقيق المكاسب المالية».

وأشارت، إلى أن «هذا المشروع يعد إحدى الفرص التي تم طرحها والإعلان عنها في مؤتمر الاستثمار المدعنى المنعقد في شهر أيار من العام الماضي في ضوء محاور المنهاج الحكومي بالتركيز على الصناعات الاستراتيجية والعمل على إحيائها وتطويرها».

ولفت بيان الوزارة إلى أن اللجنة العليا للإعمار والاستثمار صوتت في اجتماعها الرابع على إحالة إنشاء مشروع متكامل لإنتاج الكبريت المصنفي في حقل الزاكرة بمحافظة نينوى وإنشاء مصنع البوريا في موقع أبي الخصيب بمحافظة البصرة .

## حوالات مزاد العملة تصل إلى ١٩4 مليون دولار

المراقب العراقي/ بغداد  
ارتفعت الحوالات الخارجية في مزاد البنك المركزي العراقي، أمس الاثنين، بنسبة ٨٨ بالمئة على حساب المبيعات النقدية لتصل إلى ١٩٤ مليون دولار.

وذكر تقرير للمركزي اطلعت عليه «المراقب العراقي»، أنه باع خلال مزاد الدولار ٢١٧ مليوناً و ٤٧٣ ألفاً ٦٩٣ دولاراً، غطاهما البنك بسعر صرف أساس بلغ ١٢٠٥ دنانير. لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الالكترونية وبسعر ١٢١٠ دنانير لكل دولار للحوالات الخارجية وبذات السعر لكل دولار بشكل نقدي .

وأضاف، أن معظم مبيعات البنك من الدولار ذهبت لتعزيز الأرصدة في الخارج على شكل «حوالات، اعتمادات» والتي بلغت ١٩٤ مليوناً و ٧٧٣ ألفاً و ٦٩٣ دولار، مرتفعة بنسبة ٨٨٪، عن المبيعات النقدية البالغة ٢٢ مليوناً و ٧٠٠ ألف دولار. وأشار، إلى أن المصارف التي اشترت الدولار النقدي بلغ عددها ٣، فيما بلغ عدد المصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج ١٤ مصرفاً، فيما كان إجمالي عدد شركات الصرافة والتوسط المشاركة في المزاد ٢٣ شركة.



وبين أن «وزارة التجارة وعلى الرغم من توفيرها السلة الغذائية والانشائية لمساعدة الطبقات الهشة وضمان عدم تأثرها بارتفاع الأسعار، ولكن هناك حاجة لزيادة الشفافية من خلال معرفة التجار الرسميين والبضاعة المستوردة ومراكز التسويق من أجل ضمان عدم ارتفاع الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية».

## الموافقة على 6 مشاريع استراتيجية جديدة في ذيقار

المراقب العراقي/ بغداد  
أعلن في ذيقار، أمس الاثنين، عن استحصال موافقة رئيس الوزراء، لتنفيذ ٦ مشاريع استراتيجية في المحافظة.

وقال المحافظ محمد الغزي في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «المشاريع بكلفة تزيد على تريليون دينار عراقي تمول من الحكومة الاتحادية، وهي خارج التخصيصات المحلية للمحافظة».

وأوضح، أن «المشاريع توزعت على مختلف القطاعات، وفي معظم مدن المحافظة، وبالشكل التالي: «ادراج مشروع (احياء سوق الشيوخ) بكلفة ٤٧٠ مليار دينار عراقي، وادراج مشروع تصميم وتنفيذ مجاري البطحاء» بكلفة ٧٠ مليار دينار عراقي وادراج مشروع مستشفى سعة ١٠٠ سرير لمدن شمال ذي قار في قضاء الرفاعي وادراج مشروع مستشفى سعة ١٠٠ سرير لمدن جنوب ذي قار في قضاء سوق الشيوخ».

وتضمنت المشاريع «ادراج مشروعي البنية التحتية في مناطق التوسع لمدينة الناصرية بمساحة ٢٠٠ دونم وبكلفة ٥٠٠ مليار دينار على الاتفاقية العراقية الصينية، وقرار اعلان المدينة السكنية الجديدة بمساحة ثمانية آلاف دونم، كفرصة استثمارية تعلن مركزياً».





# تطورات جديدة في قضية الملياردير الأمريكي وثائق تكشف عن تورط جهات بتصفية «إبستين» بالسجن للتكتم على ملفاته

عراقجي:  
تفاوض مع  
واشنطن من  
موقع الندية  
وعلى أساس  
الاحترام المتبادل

المراقب العراقي / متابعة

أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، خلال استقباله القائد العام للجيش الإيراني اللواء أمير حاتمي، إن «إيران تتفاوض اليوم مع واشنطن من موقع الندية وعلى أساس الاحترام المتبادل». وقال عراقجي: إنه «تحتضر اليوم في ساحة الدبلوماسية مستندة إلى قوة جيشها»، مؤكداً، أن «هذا الاقتدار العسكري أحبط أعداء البلاد من أي اعتداء».

وأضاف عراقجي، أن «الميدان والدبلوماسية يسيران اليوم في امتداد واحد، بل في خندق واحد وساحة واحدة»، موضحاً، أن «إيران دخلت حالياً مساراً تفاوضياً جديداً يُعد ثمرة عام كامل من صمود الشعب الإيراني والقوات المسلحة في مواجهة مختلف الضغوط والتهديدات والحرب التي فرضت على البلاد». وأكد وزير الخارجية، أن طهران ستواصل مسار المفاوضات من موقع الندية وعلى أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، مشدداً على أنه «إذا لمسنا جدية من الطرف الآخر، فإن إيران ستكون جادة بالكامل وستواصل هذا المسار».

طرد سفير  
الاتحاد  
الأوروبي من  
غينيا

المراقب العراقي / متابعة

طردت الشرطة في غينيا، سفير الاتحاد الأوروبي دون تقديم أي أسباب لذلك. وأفادت وسائل إعلام باقتحام ١٠ عناصر من الشرطة المبني خلال الزيارة، وهم مسلحون ومعتصمون، وأمرؤا جميع الحاضرين بمغادرة المكان، قبل أن يغلقوا المقر من دون تقديم أي تفسير.

وقد أصدرت رابطات، بيانات استنكار حيث وصفت فيه ما جرى بأنه «تصرف تعسفي وغير مقبول»، مؤكدة، أن «هذه هي المرة الرابعة التي تتعرض فيها مقراتها لاقتحام مسلح خلال أقل من شهرين». وأضافت، أن «الحادثة تمثل تصعيداً خطيراً، خاصة أنها وقعت بحضور ممثل سياسي أوروبي رفيع المستوى».

المراقب العراقي / متابعة

أصبحت قضية الملياردير الأمريكي إبستين، قضية رأي عام لما جرى فيها من عمليات قتل وحالات مخلة بالشرف، وبعد كشف هذا المجرم من قبل الأمن جرى حبسه والتحقيق معه ولكن هذا تسبب بحالة من الإرباك، كون غالبية المتورطين معه هم من الطبقات العليا والحاكمة ومنهم الرئيس الأمريكي ترامب، ولهذا سارعوا للتخلص منه وفق بعض الروايات.

وكشفت وثائق حديثة أصدرتها وزارة العدل الأمريكية عن معلومات مناقضة لما أعلنته التقارير الرسمية سابقاً بشأن ملابس وفاعة الملياردير الأمريكي جيفري إبستين، المدان بجرائم خطيرة، خاصة فيما يتعلق

بتأكيد السلطات أنه لم يدخل أحد زنزانته ليلة وفاته.

وتظهر تسجيلات كاميرات المراقبة في السجن، صادرة عن وزارة العدل جسماً برتقالياً يصعد نحو الجناح المعزول الذي كان يُحتجز فيه إبستين، وذلك نحو الساعة ١٠:٣٩ مساءً من يوم ٩ آب ٢٠١٩، أي قبل ساعات من العثور عليه ميتاً في زنزانته، وفق تقرير لشبكة «سي بي إس نيوز» الأمريكية. وتباينت تفسيرات السلطات الرسمية للجسم البرتقالي الغامض، فبينما رجّح مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي «إف بي آي» أنه سجين آخر، قال مكتب المفتش العام إنه ضابط يحمل أغطية برتقالية. وكشف تحليل أجرته شبكة «سي بي إس

نيوز» للتسجيلات، استعانت فيه بخبراء مستقلين، أن حركة الجسم البرتقالي الذي شوهد في المقطع وهو يصعد السلم تشبه مشية نزيل في السجن يرتدي زياً برتقالياً، وليس ضابطاً.

ووفق شبكة «سي بي إس نيوز» فإن موظفين في السجن أكدوا، أن اقتياد نزيل إلى جناح مغلق في ذلك الوقت من الليل يعد أمراً غير معتاد على الإطلاق، مشيرين إلى أن تحديد هوية الشخص كان من شأنه المساعدة في إعادة بناء سيناريو الأحداث، خاصة أن ظهور الشخص المجهول كان في الوقت الذي رجّح الطب الشرعي أن إبستين توفي فيه.

وأشارت الشبكة الأمريكية إلى ضبابية

تسجيلات الفيديو، حيث إن كاميرا المراقبة الوحيدة في ذلك الركن لم تكن تغطي كل الزاوية، مما يفتح احتمال دخول شخص دون ظهوره بوضوح. وتشبه مشية نزيل في السجن يرتدي زياً برتقالياً، وليس ضابطاً.

ووفق شبكة «سي بي إس نيوز» فإن مسؤولين أمريكيين، بينهم وزير العدل حينها، بيل بار، أكدوا فيها أنه لم يدخل أحد جناح إبستين ليلة وفاته.

كما قال نائب مدير «إف بي آي» السابق، دان بونغينو خلال مقابلة في عام ٢٠٢٣، إن تسجيلات كاميرات المراقبة تظهر بوضوح، أن إبستين كان الشخص الوحيد الذي دخل الجناح المعزول.

ووفق تقرير «سي بي إس نيوز»، فإن

التحقيقات في وفاة إبستين شملت ضابطين مسؤولين عن حراسته تلك الليلة، هما تافا نويل وغيتو بونوم الذي تبين لاحقاً أنه نام بين ١٠ مساءً ومنتصف الليل، وفق شهادة زميلته نويل.

وتشير الشبكة إلى حالة ارتباك وتناقضات في أقوال ضباط السجن بشأن النوم أثناء العمل، كما تشير إلى تقاعس الضباط المكلفين بالوحدة تلك الليلة عن إتمام عمليات إحصاء السجناء في الساعة الثالثة والخامسة صباحاً، بالإضافة إلى عدم إجراء الفحوصات الدورية الإلزامية التي تجرى كل ٣٠ دقيقة للاطمئنان على سلامة إبستين.

كما تشير إلى تضارب المعلومات بشأن حبل المشنقة الذي يُزعم، أن إبستين استخدمه للانتحار، فوفقاً لتقرير المفتش العام بهذا الشأن، تبين لاحقاً، أن حبل المشنقة الذي عُثر عليه في مكان الحادث ليس هو الحبل المستخدم في الانتحار المزعوم الذي أدى إلى وفاته.

وتقول الرواية الرسمية، إن إبستين توفي منتحراً في وقت ما قبل الساعة ٦:٢٠ صباحاً، حين عُثر على جثته أثناء توزيع وجبات الإفطار، إلا أن الأسئلة حول ظروف وفاته وطريقة تحقيق السلطات هذه المعطيات الجديدة التي كشفت عنها تسجيلات كاميرات المراقبة.

## تظاهرات في الضفة الغربية لمنع إعدام الأسرى

المراقب العراقي / متابعة

شهدت الضفة الغربية، أمس الثلاثاء، احتجاجات غاضبة بسبب تعامل الاحتلال الصهيوني مع ملك الأسرى وإعدامهم.

وتتصاعد في مدن الضفة الغربية، موجة احتجاجات متزامنة، تقودها مؤسسات الأسرى والقوى الوطنية

والإسلامية، للضغط على اللجنة الدولية للصليب الأحمر وتحميلها مسؤولية انتهاكاتها الإنسانية، في ظل تحذيرات فلسطينية من أن الأسرى يواجهون ما تصفه المؤسسات بـ«الإعدام الصامت» داخل السجون الإسرائيلية.

وتنظمت هذه الجهات، وقفات أمام

مقار الصليب الأحمر، تزامناً مع تحذيرات من سنّ قانون إعدام الأسرى، ومع اتهامات مباشرة لإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية بممارسة الإخفاء القسري والتجويع والتعذيب، وسقط تأكيداً باستشهاد ٨٧ أسيراً نتيجة الإهمال الطبي وسوء المعاملة.

ففي مدينة طولكرم شمالي الضفة، خرجت مسيرة ووقفة احتجاجية أمام مقر الصليب الأحمر، رفع المشاركون فيها صور الأسرى ولافتات تطالب بتدخل دولي عاجل، محمّلين المؤسسات الدولية مسؤولية الصمت حيال ما يتعرض له المعتقلون من قمع ممنهج ومتواصل.

## فلسطينيو الداخل ينتفضون ضد تقاعس الأمن الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة

خرج المئات من مواطني عرب الداخل، أمس الثلاثاء، في احتجاجات بعد تفشي الجريمة المنظمة وتقاعس الشرطة عن مكافحتها.

وشهدت مدن وبلدات عربية داخل الخط الأخضر، احتجاجات ضد تفشي الجريمة المنظمة وتواطؤ الشرطة الاحتلال الإسرائيلية.

وأغلق عدد من المحتجين شوارع إيلون الحيوبي وسط تل أبيب ومدخل مدينة القدس في الشارع رقم واحد بين تل أبيب والقدس، ورفعوا صور ضحايا العنف والجريمة الذين بلغ عددهم ٣٨ ضحية منذ مطلع العام الحالي.

ويرتدي المحتجون اللون الأسود في إشارة إلى الحال الذي وصلت إليه أوضاع الفلسطينيين في الداخل.

ونكرت هيئة البث الإسرائيلية، أن الفعاليات تشمل قطع طرق وتظاهرات في مدن عدة من مركز البلاد وصولاً إلى الشمال، على أن تُختتم بمسيرة كبيرة في ساحة اليونسكو في حيفا مساء أمس.

وأضافت، أن التظاهرات بدأت صباحاً بساحة الساعة في يافا، وتستمر أمام منزل الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ في القدس، وأمام مستشفى سوروكا في بئر السبع، وفي مدن اللد وجسر الزرقاء وطمرة، قبل الوصول إلى التظاهرة الكبرى في حيفا في تمام الـ١٩ مساءً بالتوقيت المحلي، بحسب هيئة البث.



## ما علاقة الإمارات بمعسكر سري في إثيوبيا لتدريب مقاتلي الدعم السريع؟

المراقب العراقي / متابعة

كشف تقرير نشرته رويترز، عن وجود معسكر سري في إثيوبيا لتدريب آلاف المقاتلين من قوات الدعم السريع التي تقاتل في السودان.

وفي المقابل، نفت دولة الإمارات العربية المتحدة بشدة، أي انخراط لها في الصراع السوداني، مؤكدة، أنها ليست طرفاً في الأعمال القتالية بأي شكل من الأشكال.

وقد نفت أبو ظبي، المشاركة أو تقديم دعم عسكري أو تسليح لأي من الأطراف المتحاربة في السودان، وقالت وزارة الخارجية الإماراتية إنها ليست طرفاً في الصراع ولا تشارك «بأي شكل من الأشكال» في الأعمال القتالية.

ودعت الإمارات سابقاً إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في السودان، وحماية المدنيين، واستئناف عملية سياسية شاملة تؤدي إلى حكومة مدنية مستقلة عن السيطرة العسكرية، لكن وسائل إعلام وشخصيات متنفذة أكدت تورط الإمارات في هذا الصراع بالسودان والذي يدخل في نطاق توسعة النفوذ لها.

ووفقاً لتحقيقات رويترز لصور الأقمار الصناعية وبرقية

دبلوماسية، يقع المعسكر في منطقة «بني شقنول-قمز» النائية بإثيوبيا، التي تبعد ٣٢ كيلومتراً من الحدود السودانية ومسافة ١٠١ كيلومتر من سد النهضة.

وأفادت ٨ مصادر لرويتز، بينها مسؤول حكومي إثيوبي كبير، بأن الموقع استوعب في أوائل كانون الثاني

الماضي نحو ٤٣٠٠ مقاتل لتلقي تدريبات عسكرية. وتُظهر صور الأقمار الصناعية توسعاً كبيراً في الموقع بمنطقة أحرار بحي يُسمى «مينجي» خلال الأسابيع الماضية، بما في ذلك نصب أكثر من ٦٤٠ خيمة وبناء مركز تحكم أرضي للطائرات المسيرة في مطار «أوصوا» القريب.





# كيف بنت إيران الثورة برنامجها العلمي خارج منظومة الهيمنة؟

## موقع العهد

منذ انتصار الثورة الإسلامية في إيران بقيادة الإمام الخميني (رض) عام ١٩٧٩، لم تقتصر المواجهة مع الغرب على الملفات السياسية أو الأمنية، بل امتدت إلى أحد أكثر الميادين حساسية في النظام الدولي الحديث: ميدان إنتاج المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة.

فالعقوبات الجائرة، التي ضمنت أساساً لمنع إيران من الوصول إلى مصادر القوة، تحولت تدريجياً إلى فرصة لدفع البلاد إلى الاستقلال المعرفي. وبعد أكثر من أربعة عقود، اليوم نرى تجربة إيرانية خاصة في بناء العلم تحت الحصار، وحول قدرة الدول الواقعة خارج المنظومة الغربية على امتلاك أدوات العلم والتقدم.

إعادة بناء الدولة العلمية بعد الثورة قبل الثورة، كانت إيران جزءاً من منظومة استهلاك التكنولوجيا الغربية، دون امتلاك قدرة حقيقية على تطويرها أو التحكم بمساراتها. التعليم العالي كان محدود الانتشار، والبحث العلمي مفصّلاً عن حاجات الاقتصاد والمجتمع.

التحول بدأ مع إدراك قيادة البلاد بعد انتصار الثورة أن الاستقلال السياسي دون قاعدة علمية وطنية سيبقي هشاً.

وفق بيانات وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيرانية، شهدت البلاد توسعاً كبيراً في عدد الجامعات، والمراكز البحثية، ومعاهد التكنولوجيا، مع تركيز خاص على توزيع هذه المؤسسات جغرافياً لتشمل مختلف المحافظات والمدن.



عندما يصبح العلم قراراً سيادياً في التجربة الإيرانية، لم يترك التطور العلمي لقوانين السوق وحدها، بل أدرج ضمن التخطيط الاستراتيجي للدولة، حيث تشير تقارير رسمية إلى أن السياسات العلمية وُجّهت لخدمة الشعب والبلاد، في مقدمتها تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليص الاعتماد على الخارج. هذا التوجه جعل من البحث العلمي جزءاً من معادلة تطور البلاد، من هنا،



في بحر عمان من أواخر يناير إلى نهاية فبراير. هذا التأجيل يُشير إلى توجه واضح نحو شراكة استراتيجية ثلاثية جرت صياغتها بعد حرب حزيران الماضية (حرب الـ١٢ يوماً)، وشُرب التوقيع النهائي عليها بشكل غير رسمي في الـ٢٩ من يناير الماضي. يُعد «اتفاق الشراكة الاستراتيجية الشاملة»

ثمة أسباب عديدة دفعت واشنطن إلى التراجع عن خيار الحرب. ولعل الضغوط الكبيرة التي مارسها تسع دول إقليمية وإسلامية، ولا سيما السعودية وتركيا وقطر ومصر وباكستان وإندونيسيا، لعبت دوراً في هذا التراجع. لكن الإشارة الأهم كانت تأجيل المناورات البحرية المشتركة بين روسيا والصين وإيران

## بقلم: أحمد الدرزي

شهدت المواجهة بين إيران والولايات المتحدة -ومن خلفها «إسرائيل»- تحولات لافتة عقب التراجع عن الضربة العسكرية المزمعة واللجوء إلى المسار الدبلوماسي. هذا المسار يهدف إلى حل المأزق العالمي الذي كان ينذر بحرب لا تُعرف تداعياتها الكارثية. الأكثر إثارة للانتباه هو خضوع الموقف الأمريكي لشروط إيران المتعلقة بمكان التفاوض والاقتصاد على قضية مستوى التخصيب النووي دون «صفرية»، مع استبعاد الشروط «الإسرائيلية» الثلاثة (صفرية التخصيب، والصواريخ الباليستية، والنفوذ الإقليمي)، وذلك رغم الضغوط الهائلة على صانع القرار في واشنطن.

## ولادة الحلف الثلاثي

ثمة أسباب عديدة دفعت واشنطن إلى التراجع عن خيار الحرب. ولعل الضغوط الكبيرة التي مارسها تسع دول إقليمية وإسلامية، ولا سيما السعودية وتركيا وقطر ومصر وباكستان وإندونيسيا، لعبت دوراً في هذا التراجع. لكن الإشارة الأهم كانت تأجيل المناورات البحرية المشتركة بين روسيا والصين وإيران

# الشراكة الثلاثية في غرب آسيا.. نهاية الهيمنة الغربية وولادة نظام عالمي

ودخول أي دولة نامية هذا المجال يُنظر إليه باعتباره تجاوزاً لخطوط الحمراء غير المعلنة.

رغم ذلك، أعلنت إيران خلال السنوات الماضية عن إطلاق عدة أقمار صناعية محلية الصنع، وتطوير منصات إطلاق وحاملات الأقمار بقدرات وطنية، وتقارير وكالة الفضاء الإيرانية تشير إلى أن هذه الأقمار خصصت لأغراض مدنية، مثل: الاتصالات، رصد الموارد الطبيعية، إدارة الكوارث البيئية، دعم التخطيط الزراعي.

التكنولوجيا المتقدمة والاستثمار في رأس المال العلمي إلى جانب الفضاء، سجلت إيران حضوراً متقدماً في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، حيث تحتل إيران في تكنولوجيا النانو، مراتب عالمية متقدمة من حيث عدد الأبحاث العلمية المنشورة والإنجازات في هذا المجال، وفق إحصاءات داخلية وتقارير دولية.

كما تعمل المؤسسات البحثية على تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي الوطنية في مجالات الطب، والصناعة، وإدارة البيانات، إضافة إلى دعم متزايد للشركات الناشئة والصناعات المعرفية، في إطار السعي لبناء اقتصاد أقل اعتماداً على النفط.

## خاتمة

تقدم التجربة الإيرانية نموذجاً لدولة اختارت الاستثمار في المعرفة لمواجهة الاحتكار الغربي، ورغم كل التحديات، نجحت إيران في بناء منظومة علمية متعددة المستويات، تشمل الطاقة النووية، الطب، الفضاء، والتكنولوجيا المتقدمة، بالنسبة للمتابع الدولي، لا تكمن أهمية هذه التجربة فقط في حجم الإنجازات، بل في الدرس الذي تقدمه: أن العلم، حتى في ظل الحصار، يمكن أن يصبح وسيلة للتطور والاستقلال والسيادة.

على قدرتها على المواجهة وحدها، رغم بعض الثغرات الدفاعية، لذا، فهي لا تحتاج من شركائها سوى المساعدة في سد هذه الثغرات عبر الدعم التقني والعسكري المحدد.

## التداعيات على غرب آسيا والعالم

طالما شكّلت منطقة غرب آسيا محورا للتأريخ والجغرافيا بحكم موقعها الاستراتيجي في قلب العالم. وما حدث بعد «معركة طوفان الأقصى» شعرت معه «تل أبيب» وواشنطن بأن السيطرة على المنطقة باتت المدخل الحاسم لإسقاط صعود الصين وروسيا عبر إسقاط إيران. بعد إفشال الخطة الأميركية-«الإسرائيلية» في يناير، ثم الحشود العسكرية الأميركية الضخمة، تعيد الرسالة الثلاثية الاعتبار لموازين القوى. ففشل إسقاط النظام في إيران تحقق بتآزر القوى الثلاث ضمن تصور مسبق للخطة المعادية.

أكثر من يدرك خطورة هذا التحالف هم الساسة «الإسرائيليون» القلقون من فشل الضربة العسكرية ومن احتمالات خروج طهران منتفعة من المفاوضات، ما يعني انهيار سياسات العزل الغربي ضدها. وجود عضوين دائمين في مجلس الأمن يدعمانها يفوض مشروع الهيمنة الإسرائيلية الأحادية في

الدولي («شمال-جنوب» نحو روسيا). ومن هنا، تحولت إيران في نظر الحليفين إلى الحاجز الجيوسياسي الدرع الأخير في مواجهة القوى الغربية قبل الوصول إلى قليبيها.

## بنود الاتفاقية واستراتيجية «القموض»

تعهد الأطراف الثلاثة عدم الإعلان الرسمي عن بنود الاتفاقية، واتباع سياسة «الردع الاستراتيجي عبر القموض». تهدف هذه السياسة إلى خلق حالة من الالاقين لدى القوى الغربية، ما يُصعب عليها تقدير قدرات الردع وحدوده، ويزيد من فعاليتها. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل إن الكشف المحسوب عن بنود الاتفاقية سيأتي في سياق تنسيق السياسات بين الدول الثلاث، كأداة في الصراع الطويل مع النظام الغربي. الهدف هو إجبارها على الاعتراف بالواقع الدولي الجديد متعدد الأقطاب، والاستفادة من هذا التدرج في التفاوض عبر أدوات النار والاقتصاد والدبلوماسية.

قد لا تكون بنود هذا التحالف ماثلة للمادة الخامسة في حلف الناتو (التي تلزم الأعضاء بالدفاع المشترك). فالتجربة الروسية في أوكرانيا أثبتت قدرتها على الدفاع عن نفسها بدعم حلفائها، كما أن تجربة إيران الأخيرة برهنت

المنطقة، بوجود قوة ثلاثية لا يمكن التأثير على قرارها عبر اللوبيات المرتبطة بـ«إسرائيل». أما الخاسر الأكبر دولياً فقد يكون الاتحاد الأوروبي، الذي سيفقد نفوذه المتبقّي في المنطقة بعد تهيمشه سابقاً. وهو الذي كان يعمل على استثمارات ضخمة في إيران، خاصة بعد فشله في الحفاظ على الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥. البديل قد يكون استثمارات أمريكية في قطاعي النفط والغاز الإيرانيين، يتوافق مع الصين وروسيا، كجزء من مساومة مرحلية تنتظر مزيداً من التآكل الداخلي والخارجي للإمبراطورية الأمريكية.

باختصار، لن يتوقف الأمر عند إخلال موازين القوى الإقليمية، فاجتماع ثلاث قوى عسكرية صاعدة، تستند إلى إمكانيات اقتصادية وتكنولوجية وطاقية هائلة ومتكاملة، سينعكس حتماً على إعادة هيكلة النظام الدولي ومؤسساته من جذورها.

يُعيد التحالف الثلاثي تشكيل موازين القوى في غرب آسيا بشكل غير مسبوق. فهو لا يُعزز فقط من قوة الردع الإيرانية ويُصعب الخيار العسكري الأمريكي، بل يُهدّد أيضاً التفوق الأمني الإسرائيلي ويدفع حلفاء الولايات المتحدة الإقليميين لإجراء حسابات أكثر تعقيداً. ويبقى السؤال المركزي هو: ما مدى استعداد الصين وروسيا لتحمل تكاليف حرب شاملة دافعا عن إيران؟

# إيران تختبر نفوذ «إسرائيل» في عهد ترامب



في نهاية المطاف، يتوقع الكاتب أن يشن ترامب هجمات بحلول منتصف شباط الجاري. ويأمل أن تثبت الأيام خطأ توقعاته.

تحقيق السلام لأمريكا. يمثل خياره اختباراً للحملين الذين يحاولون فهم هذه الإدارة: هل تخدم سياسة ترامب تجاه إيران أمريكا أم دولة أجنبية؟

الأمريكي من حرب أخرى في الشرق الأوسط، وقد أظهرت حرب العراق مدى تكلفة مثل هذه الحرب.

## القوة الغاشمة

«إسرائيل» مثل أميركا، تسعى لمنع الجمهورية الإسلامية من تطوير أسلحة نووية، لكنها ترى مصلحة إضافية: تغيير النظام أو انهيار الدولة في إيران. يمكن تحقيق المسالح الأمريكية عبر الدبلوماسية -وقد تحققت بالفعل بموجب الاتفاق النووي الإيراني الذي انسحب منه ترامب عام ٢٠١٨- لكن «إسرائيل» تعتبر الدبلوماسية الأمريكية مع إيران تهديداً.

لكن إيران قوة أكبر من أن تتمكن «إسرائيل» من إخضاعها من دون مساعدة من حليفها القوة العظمى، مساعدة كبيرة. لولا حماية الولايات المتحدة لـ«إسرائيل» من الصواريخ الإيرانية في حزيران الماضي، لكانت «إسرائيل» قد تكبدت خسائر فادحة، كما أن تغيير النظام بنجاح يتطلب من أمريكا بذل جهد كبير لا تتوفر موارد

ومقوماته. الهجوم على النظام الإيراني أمر مختلف تماماً. فترامب يواجه خياراً واضحاً: إمّا شن حرب أخرى من أجل «إسرائيل» أو

وليس استعداد واشنطن. لكن تهديدات طهران تبدو ذات صدقية، فقد كثفت إيران إنتاجها للصواريخ الباليستية منذ حرب حزيران (مع استمرار التساؤلات حول عدد منصات إطلاق الصواريخ الجاهزة). وقد لا يكون أمام الجمهورية الإسلامية خيار سوى افتراض أن أي هجوم مستقبل يُمثل تهديداً وجودياً، نظراً لتصاعد حدة الخطاب العدائي لـ«إسرائيل» وحلفائها الأمريكيين.

## ماذا تحقق الضربات الأمريكية؟

رأى ترامب أن الجيش الأمريكي غير مستعد لاعتراض أي ردّ فعل واسع النطاق ضد «إسرائيل» وحلفائها العرب والقوات الأمريكية في المنطقة. فأرسل «أسطولاً» إلى الشرق الأوسط، بما فيه حاملات الطائرات «أبراهام لينكولن» ومجموعتها الضاربة. لكن بحلول وقت وصول هذه القوات، كانت إيران قد احتوت الاحتجاجات، وأصبح غير واضح أكثر من ذي قبل ما يمكن أن تحقّقه الضربات الأمريكية.

بحسب أندرو داي، كان لدى ترامب سبب وجيه آخر للتفكير مرتين: فضرب إيران لا يفي بمعايير التكلفة والعائد بالنسبة إلى أميركا. ببساطة، لن يستفيد الشعب

هم من يريدون الضربة حقاً. الرئيس لم يصل إلى هذه اللحظة. إذا شنّ ترامب ضربة على إيران بدلاً من التفاوض على اتفاق، فسيكون ذلك بمنزلة تحقيق مراد «إسرائيل».

وإذا كنت تتابع شؤون الشرق الأوسط عن كثب، أو حتى لو كنت إنساناً واعياً، فلن يُفاجئك تقرير «أكسيوس». فقد ظل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عقوداً يُطالب بشنّ حرب أمريكية على إيران، وحتى رئاسة ترامب الثانية، كان الرؤساء الأمريكيون يرفضون طلبه.

لكن حتى ترامب لم يُبلّ كل ما أراده نتنياهو في حزيران ٢٠٢٥، إذ سمح بشنّ هجوم محدود للغاية، ثم أجبر إيران و«إسرائيل» على وقف إطلاق النار.

## إيران عظمة مجدداً

يرى داي أن الأمر يبدو سيئاً، لكن لا يمكن لوم طهران بناتاً على تهديدها بأشغال الشرق الأوسط. فقد أظهر ترامب ميلاً واضحاً للعمل العسكري السريع لتحقيق أهداف محددة، تجنباً للخسائر الأمريكية والحروب الطويلة والفوضوية. يدرك الإيرانيون ذلك، وخطابهم الاستفزازي يستهدف منع أي هجوم آخر على بلادهم،

## بقلم: مازن النجار

يبدو أن مسار التصعيد الأمريكي-الإسرائيلي يعود إلى المربع الأول. يقول الرئيس دونالد ترامب إنه يريد التوصل إلى اتفاق مع إيران وتجنب الحرب. وأرسل مفاوضين إلى العاصمة الألمانية، مسقط، لإجراء محادثات مع دبلوماسيين إيرانيين. هنا، يتسائل أندرو داي، محرر The Conservative مجلة الاتجاه المحافظ (غير الصهيوني) في أميركا: ألا يبدو هذا مألوفاً؟ فقبل جولة محادثات أمريكية- إيرانية مقررة في مسقط في حزيران الماضي (٢٠٢٥)، شنت «إسرائيل» هجوماً مفاجئاً على إيران، ما أشعل فتيل حرب انضم إليها ترامب لاحقاً لفترة وجيزة بقصف المنشآت النووية الرئيسة في إيران.

بعد أقل من ثمانية أشهر، يترقب العالم بقلق لرى ما إذا كان التاريخ القريب سيعيد نفسه، ولكن هذه المرة بقيادة أميركا.

## من يضرم نيران الحرب؟

«إسرائيل»، بطبيعة الحال، قلقة من أن ترامب لن يشن هجوماً. صرّح مسؤول أمريكي لموقع «أكسيوس»: «الإسرائيليون







# السينما الإيرانية.. أصالة الحضارات وارتقاء إلى العالمية

## ومضة

ثقة الحسين ويا لها من كنية  
بجلالها حارت حجي الغلاء  
ثقة الذي قُـال النبي بحقه  
أنا من حسين، سيد الشهداء

الشيخ: أحمد الدر العاملي

## قصة قصيرة جدا

### حدود

انشغل الاف الجنود بحفر  
خنادقهم على جانبي الحدود،  
مدججين بأسلحتهم الثقيلة،  
الطيور من حولهم انشغلت  
ببناء أعشاشها.  
حسين جداونه

ومن الضوابط التي دعا إليها الإمام الخميني الراحل في التعاطي مع السينما والفنون، ألا يتعاطف المشاهد مع المجرم أو مرتكب المعصية، وعدم تصوير تهريب المخدرات مطلقاً، واحترام الزوج والعائلة، وعدم التطرق إلى الخيانة الزوجية، ومنع التلاصق بين الرجل والمرأة، وتوظيف مختصين للمكياج من الجنسين منعاً لأي احتكاك غير شرعي، وتفادي المواضيع المبتذلة أو المزججة، ومنع الشتم مطلقاً، وعدم تمجيد العنف والعمل الخادش للحياة، واحترام جميع الأديان وعدم الإساءة لأي منها.

هذه الضوابط جعلت الكُتّاب والمخرجين يعودون لاستلهام النصوص من مخزونهم الثقافي والتراثي، وفي تشريح الواقع الاجتماعي والسياسي الذي يعيشونه، مما أطلق ثورة جديدة في عالم الإنتاج السينمائي لديها توازي الثورة الاجتماعية التي أسقطت نظام الشاه، فجاءت ثورة السينما لتمحو كل ما هو دخل والنقاد في الغرب.

وكثرت الآراء النقدية التي أُنشئت على التجربة السينمائية في إيران لما حققته السينما الإيرانية من نجاح عالمي، حيث حازت أفلامها الجوائز ولعلت أسماء مخرجين في أهم المهرجانات العالمية، وتذكر منهم: محسن مخملباف وإبراهيم حاتمي كيا وجعفر بناهي ومجيد مجيدي وعباس كياروستامي وأمين ناري، الذين حصدا الجوائز في مهرجانات «كان» في فرنسا و«لوكارنو» في سويسرا وأفلام القارات الثلاث في فرنسا، ورشحت بعض الأفلام إلى أوسكار هوليوود كفيلم «طعم الكرز» لمجيد مجيدي.

الإنساني المرفه الذي ينم عن ثقافة شعب يمتلك موروثاً ثقافياً جديراً بالاهتمام. لكن فيلم «البقرة» والأعمال التي تلتها، ظلت خجولة أمام تدفق أفلام هوليوود إلى صالات العرض السينمائية في إيران في عهد الشاه، التي يحمل معظمها ثقافة وشحنة فيها الكثير من نمط التغريب والإفساد الأخلاقي، وهو ما لاقى رفضاً من شرائح اجتماعية واسعة محافظة في إيران.. واستمر هذا الأمر حتى قيام الثورة الإسلامية على يد الراحل الإمام الخميني (قده) في العام ١٩٧٨.

منذ انتصار الثورة الإسلامية في إيران حتى العام ١٩٨٣ سيطر على صالات العرض السينمائية اضطراب، فأقفلت معظمها بسبب عرضها أفلاماً أجنبية تنافي الأخلاق والدين الإسلامي. وبقي الأمر كذلك حتى أمر الإمام بضرورة دعم الإنتاج السينمائي في إيران، وتدوين ووضع الضوابط والمقررات اللازمة، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف التي استجدت في تأسيس الدساتير والقوانين التي تنبع من أصالة الدين الإسلامي. وتبع ذلك وضع دور السينما تحت إشراف الحكومة لضبطها وفق المعايير الدينية والأخلاقية الإسلامية.

من الإنصاف القول، أن النظرة الواعية والعارفة للإمام الخميني بأهمية السينما هو ما أسس مفهومها جديداً ونظرة جديدة عند المخرجين والكتّاب في تعاطيهم مع الإنتاج السينمائي، خاصة بعدما دعا الإمام إلى الاستعانة بهذا الفن للتعريف بأهداف الثورة الإسلامية وبالقيم الدينية والأخلاقية لها، والتي إذا ما استخدمت عكسياً فقد تكون بمثابة السم القاتل والسلاح المميت لتلك الثورة.

المراقب العراقي / متابعة  
ثمة ثورات تلغى وتُحطم ما ورثته من حضارات، وثمة ثورات أخرى تعمل على استلهاً العبر مما وصل إليها من حضارات، فتقوم بدراساتها وغربة الغث من السمين منها، وهذا ما قامت به الثورة الإسلامية في إيران بعد انتصارها عام ١٩٧٩، خاصة في نظرتها للفنون الموروثة بشكل عام وللسينما بشكل خاص. ولعل هذه النظرة الواعية عند الإمام الخميني الراحل (قده) وتأثير السينما هو ما أعطاهما هذا الزخم من الاستمرار والتطور حتى وصلت إلى مصاف العالمية.

لا بدّ من القول بداية، أن علاقة الشعب الإيراني مع الفنون علاقة متأصلة في جذوره منذ أن اتخذت المراثي شكلاً من أشكال العروض التعبيرية، وذلك إبان العهد الساساني، عندما أصبح المذهب الشيعي هو المذهب الرسمي في إيران. هذا التوق إلى المشهد الفني هو ما جعل الملك مظفر الدين شاه يحمل معه إلى إيران في العام ١٩٠٠ أول كاميرا سينمائية بعدما شاهدها وتعرّف إليها في أوروبا. ولعل ذلك التاريخ هو الذي أُرِخ لانتقال دورة التصوير والإنتاج السينمائي في إيران، حيث تطور ذلك الإنتاج حتى قام «داريوش مهرجوي» في العام ١٩٦٨ بتصوير وإخراج فيلم «البقرة»، الذي يروي علاقة حب شاعرية بين مزارع فقير وبقرته، وقد أدهش هذا الفيلم لجنة التحكيم في مهرجان البندقية، بعدما تلمست فيه ذلك الخط



## تشكيلي يستلهم من عالم الطفولة لوحاته الفنية

## مذكرات ذئب

احذر حين تقرأ مذكرات الذئب  
من السقوط في الأفخاخ المنصوبة بين الجُمَل  
أو في الفخاخ المتفتحة حول الكلمات  
الذئب حكواتي ممتاز  
لذلك فتح له حُرُوف واحد على الأقل  
باب الكوخ  
والناس نيام  
احذر من نبرة صوته  
وهو يحكي لك  
عن صداقته الأبدية  
مع الخرفان التي لا تفقه شيئاً  
عن الديمقراطية  
لقد كان يجعل الليل ينتظر  
وهو يحدثهم عن أثينا  
وعن نواياه الطبية  
وعن استعداده ليقرر نفسه  
من أجل أن يرفعوا راية الحرية  
مذكرات الذئب صفحات طويلة  
بعضها مرقق  
علقت بها شوائب مخابل  
وندف صوف مضرجة  
لا تقرأها وأنت وحده في الغابة  
قد يرسل أحدهم القمر  
في عطة مفتوحة  
فتجد نفسك تتفاوض مع الظلمة  
دون شهود  
احذر من أن تقرأ مذكرات الذئب  
وأنت لا تعرف بعد أنه قد يزورك  
منتكراً



وتتحرك الحياة فيه بالفرح والحرية بدلا من الخوف والعنف»، مبيّناً، أن «هذه الرؤية تعكس إيمانه بأن العوالم، التي نخلع بها يمكن أن تتحقق إذا امتلكت الجرأة على تخيلها».

وأشار الزبيدي إلى أن مسيرته الفنية تضمنت إقامة أحد عشر معرضاً شخصياً، تنقل خلالها بين سوريا ولبنان والأردن وروسيا والإمارات والكويت وبغداد، وكان آخر معرضين له في «غاليري حوار».

التشكيلي المصري». وأوضح، أن «كل إنسان يحمل في داخله طفلاً بدايته. عبر الفن أو الخيال، تحريره من قيود المجتمع وأنماطه الصارمة»، مضيفاً، أن لوحاته تستلهم مشاهد الأطفال، الذين يغادرون أرضاً مثقلة بالحروب والصراعات، بحثاً عن عوالم بدئية أكثر اتساعاً للدهشة والخيال، حيث يصنعون كونهم الخاص من اللعب واللون والفضول،

قبل اكتمال المشروع بشكل نهائي، ما يمنحه شعوراً خاصاً بمواكبة هذا الصرح الثقافي منذ بداياته. وأضاف، أن «مشاركته في المعارض الفنية تمثل فرصة مهمة للاطلاع على تجارب الآخرين وتبادل الخبرات، معرباً عن اعتزازه بالمشاركة في فعاليات فنية كبرى داخل مصر وخارجها، مشيراً إلى أنه يعد نفسه محظوظاً بالحضور المتكرر في المشهد

أكد الفنان العراقي تحسين الزبيدي، أن عالم الطفل يشكل محوراً رئيساً في أعماله الفنية، لكونه الأكثر نقاءً وجرأة، ولم تتلوث روحه بعد بالأيديولوجيات، حسب تعبيره. وعلى هامش مشاركته في معرض «آرت كايرو» في المقام في المتحف المصري الكبير، قال الزبيدي: إن هذه المشاركة تعد الثالثة له في مصر، والثانية في المتحف نفسه، لافتاً إلى أن مشاركته الأولى كانت

## « حدثني المعنى».. مجموعة شعرية جديدة لحمزة المردان



الجمالي للعبارة وفق صياغاتها الحديثة يقود المبدع إلى مهوٍ لا يستطيع النفاذ منها إلا ما اتخذها منهجاً ثابتاً في إيصال تجاربه الإبداعية. وحمزة فيصل مردان في كل ما امتلك من جرأة الاقتحام وجمالية الاقتناص لبؤرة النص ملزم باتخاذ منهج يحاول به وفيه ومنه أن يصل إلى جوهر الشعر الذي هو فن جمالي قائم على الانزياح اللغوي الذي يخلق المعاني المتبكرة وفق مخيال يستلهم من تكوينه الثقافي والجمالي ولقد برهن في كثير من نصوصه على امتلاكه لهذه السمة التي تعد المنطق الحقيقي لقول الشعر وفق جوهر جمالي.

المردان. في أكثر نصوص المجموعة نجد تشكيلة مقصودة تبدو للوهلة الأولى عدم انتظامها برابط ملموس إلا أنها ترابط وتتأزر لتقول ما تريد وفق رؤية تشير ولا تقرب وتخفي ولا توضح وتستر ولا تعزي هذه التشظية المرسومة بوعي سمة أساس لنصوص المجموعة إضافة إلى اعتمادها على السرد واتخاذها من النثر وسيلة للتعبير عن التجربة.

أن تشظية الفكرة الكبرى عبر تقسيمها إلى أفكار منطلقة من نواتها المركزية واتخاذ السرد مسلكاً في البناء والابتعاد عن الجواهر

عن سلسلة «شعر» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة، صدرت للشاعر حمزة فيصل المردان، مجموعته الشعرية الجديدة الموسومة «حدثني المعنى».. وجاءت في مقدمة المجموعة، قراءة للشاعر جبار الكواز تحت عنوان «الكلية المنتشظة في نصوص»: «حدثني المعنى» للشاعر حمزة فيصل المردان ومنها «يشكل المهاد الأول الذي استهل به الشاعر مجموعته (حدثني المعنى) بـ(الببل الخشبي» لم يغني كل قصائدي الناجيات) يقود القارئ لكشف المستور في النصوص، فتمتص نصوص ما زالت غائبة عن أغاني هذا الببل الذي أسكنه حمزة فيصل

## قائمة بالمسلسلات الإيرانية التي ستعرض خلال شهر رمضان المبارك

عبدالله، أمير حسين رستمى، سيد أمير سليمانى، عاطفة باقرى، رضا كريمى، كمند أمير سليمانى، شراره درشتى، وفريده سباه منصور.. وأشار إلى أن المسلسل الاجتماعي «ساهرة»، في ٣٠ حلقة، من إنتاج سيد رامين موسوي ملكي، وإخراج حميد رضا لوفاي، وكتابة ميثا خديفي، يروي قصة إحصان، تاجر ناجح في الأربعين من عمره، يجد نفسه بعد حادثة غير متوقعة أمام مراجعة شاملة لمسار حياته، وعلاقاته الأسرية، والقيم التي غابت عنه، في إطار درامي يركز على الأخلاق والمعاني الروحية. ونوه إلى أنه «سيشارك في بطولته كل من أمين زندكاني، كلنوش قهرمانى، هومن برق نورد، سياف طهمورث، ميلاد ميرزائي، هرا سزاوار، سوغل طهماسبي، دانيال إبراهيمي، ومحمد رضا رهري».

المراقب العراقي / متابعة  
أعلن التلفزيون الإيراني، قائمة بالمسلسلات التي ستعرض خلال شهر رمضان المبارك. وأفاد موقع «أي فيلم» أنه «سيعرض المسلسل الكوميدي «أسباب المتاعب» في شهر رمضان على القناة التلفزيونية الإيرانية الأولى، ومسلسل «ساهرة» على القناة التلفزيونية الإيرانية الثالثة».

وأضاف، أن «المسلسل الكوميدي «أسباب المتاعب» يتكون من ٢٥ حلقة، وهو من إخراج سعيد آقاخاني، وتدور أحداث العمل حول مجموعة من عمال نقل الأثاث الذين يواجهون مواقف ومفارقات كوميدية أثناء تنقلهم بين المنازل والأماكن المختلفة».

وبين الموقع، أنه «سيشارك في بطولته عدد من النجوم، من بينهم حسن معجوني، عباس جمشيدى، تارا آقا خاني، هومن حاجي





# انتصار الثورة الإسلامية بالعناية الإلهية

إذا تحقق، فقد تحقق جزء من الثورة، لأن هذه الثورة ليست مجموعة من شعارات، بل تعني حاكمية الله تعالى ورجوع الأمر إليه.

• حافظوا على طهارتكم

إن الإمام المقدّس، حيث يشير إلى نقاط الضعف التي كانت موجودة في المجتمع الإيراني قبل الثورة، والتي يمكن لنا أن نلخصها بوجود ثغرة كبيرة في عالم التربية للأجيال الجديدة، فلا الحوزات تأخذ دورها جيداً، ولا المدارس موضوعة في أيدي أمينة، مضافاً إلى ذلك، فإن أماكن الفساد تضح إلى المجتمع أجيالاً ضائعة وثافهة، فإنه (قدس سره) من خلال هذه الإشارات يريد أن يحرّقنا إلى أهميّة هذه النقاط، وكيف ينبغي أن تكون عليه حوزاتنا العلميّة ومعاهدنا التعليميّة، ومن هم الذين ينبغي أن يديروا هذه المؤسسات، وكيف ينبغي أن تتعاطى مع مختلف الوسائل التي تدمر الحياة الهادفة في المجتمع المسلم، فإن المحافظة على مكتسبات الثورة تكمن في الحفاظ على طهارة ونظافة المجتمع الإسلاميّ في ما يقوم به من أعمال، وفي ما عليه من معتقدات.

• إرادة الله أقوى

إن الثورة الإسلاميّة حيث إنّها هديّة إلهيّة، فإنّ شعوب العالم الإسلاميّ التي تسعى نحو الإسلام، ولكنها تحسب حساباً للقوى الكافرة في هذا العالم، يجب عليها أن لا تلقي بالاً لهؤلاء، فإنّ حال شعوب العالم الإسلاميّ هي كحال الشعب الإيراني قبل انتصار الثورة، فإنّ نقاط القوة المادية كلها كانت بيد الشاه ومع ذلك حصل الانتصار. وإذا كانت الأنظمة المرتبطة بالاستكبار العالميّ قوية، فإنّ إرادة الله تعالى أقوى، ولا سيّما أنّ شعوب العالم الإسلاميّ رأت بآم العين هذه التجربة الفريدة للثورة الإسلاميّة في إيران.



يبدأ الإمام السيد روح الله الموسوي الخميني (قدس سره) وصيته الخالدة بالحديث عن الثورة الإسلاميّة، لا على أساس أنّها ثمرة جهد قام بها هو، وإنّما على أساس أنّها حصيلة جهود الملايين من الأشخاص الذين ساهموا في نصرة الإسلام بهذا العصر، ومن خلالهم وصلت الثورة إلى المرحلة التي أصبحت معها أمل شعوب العالم الإسلاميّ والمستضعف، وينطلق الإمام (قدس سره) ليتحدّث عن الثورة المباركة على أنّها عطاء ربّانيّ، فهو يقول في هذا الصدد: «نحن نعلم أنّ هذه الثورة العظيمة، التي قطعت أيدي ناهبي العالم والظالمين عن إيران الكبيرة، قد انتصرت بالتأييدات الإلهيّة الغيبية، ولولا يد الله القادرة لما أمكن - على الرغم من الإعلام المعادي للإسلام وعلمائه، خاصة في القرن الأخير، فضلاً عن أساليب التفرقة التي لا تحصى، وبرغم... وبرغم... - لم يكن بالإمكان أن يثور هذا الشعب صفاً واحداً ونهجاً واحداً في جميع أنحاء البلاد، ويزيح بندا «الله أكبر» وتضحياته المذهلة التي ضاهت المعجزات، جميع القوى الداخليّة والخارجيّة ويتسلم مقدرات البلد.

بناءً عليه، لا ينبغي الشك أبداً في أنّ الثورة الإسلاميّة في إيران تختلف وطريقة الصراع وفي هدف الثورة والنهضة.

ولا شك أبداً في أنّها تحفة إلهية وهدية غيبية من قبل الله المَنَّان لتلف بها على هذا الشعب المظلوم المنهوب. إن هذه الكلمات من الإمام المقدّس، حيث توصلنا إلى مجموعة من الحقائق المهمّة:

• انتصرنا بعناية الله

إن ما حصل هو تثبيت لحقيقة عقائدية، فليست قضايا الاعتقاد

## منطق القطيعة.. ومنطق التواصل

### زكي الميلاد

وفي مقاييس القوة والضعف بالمعنى العام والشامل لهما، فإن القطيعة هي أقرب إلى منطق الضعف، والتواصل أقرب إلى منطق القوة، لأن القطيعة قد تستند على مخاوف وشكوك وظنون تصاحبها وتتأسس عليها، وتتكون بها، وتفقد إلى شجاعة المواجهة والمكاشفة، بينما تتغير هذه الملامح والأبعاد في حالة التواصل، الذي ينطلق بدافع الثقة والإيجابية، والاستعداد على التعاون والمشاركة. والانغلاق هو موقف الضعيف، والانفتاح هو موقف القوي عادة.

وفي مقاييس العلم والجهل، فإن القطيعة هي أقرب إلى الإصابتة بالجهل، والتواصل هو أقرب إلى الإصابتة بالعلم، لأن القطيعة قد تتحول إلى حالة من الانسداد في الوصول إلى العلم واكتساب المعرفة، وتكوين المعرفة بالآخر، الانسداد الذي قد يرتفع في حالة التواصل، ويصبح بالإمكان الوصول إلى الأحكام والتفسيرات الأقرب إلى إصابتة العلم، وتكوين المعرفة بالآخر. فالآخر بوصفه معرفة أو ذاتاً أو وجوداً، لا يمكن تكوين المعرفة به عن طريق منطق القطيعة، والمعرفة التي تأتي عن طريق هذا المنطق من الصعب الثقة بها، والاطمئنان لها، كما تخبرنا بذلك الوقائع والتجارب والخبرات.

والتواصل هو من روح وجوهر منطق الإسلام في عالم الأفكار وعالم الأشخاص، المنطق الذي يعمل على تأكيده وترسيخه وتعميمه عن طريق منظومة متكاملة من التشريعات الأخلاقية، والقواعد العلمية، والضوابط المنهجية، ومن الآيات الدالة بوضوح كبير على قيمة التواصل قوله تعالى (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب) والمقصود بالقول في هذه الآية على بعض التفسير هو مطلق القول بدون وصف أو تحديد، والتواصل هو الذي يتيح الاستماع إلى القول من مختلف مصادره لمعرفة الأحسن وإتباعه، وهذا هو سلوك العقلاء وهم أولو الألباب، ومنهج الاستماع إلى القول المتعدد والمتنوع هو الذي يوصل إلى إتباع أحسن هذه الأقوال.

إلى جانب آيات كثيرة. ومن الأحاديث الشريفة شديدة القرب من مفهوم التواصل الحديث المعروف (أعقل الناس من جمع عقول الناس إلى عقله)، و (أعلم الناس من جمع علوم الناس إلى علمه)، والتواصل هو الوصول إلى عقول الناس وعلومهم وخبراتهم وأفكارهم. وهذه هي فلسفة التواصل لأن حكمة الله اقتضت أن يتقاسم الناس العقل فيما بينهم لكي يدركوا الحاجة والمنفعة والضرورة فيما بينهم، وهذا الذي يعقلن ويؤسس لهم مفهوم الاجتماع.

الخارجي والسلوك العملي. وهذا يعني أن القطيعة لها طبيعة فكرية من حيث مسبباتها ونتائجها واستمراريتها، وحتى في الانتقال والعبور منها، وهكذا هو الحال مع التواصل.

في مقاييس التحضر والتخلف، فإن القطيعة هي أقرب لروح المجتمعات المتخلفة أو الأقل تحضراً من جهة الاستعداد

لكن بتفسير غير التفسير الذي يتحدث عنه هابرماس، فالصلحة قد تفرض هيمنتها وقوتها بالشكل الذي تتغلب فيه على المعرفة، وهذا التغلب إما في صورة توجيه المعرفة والسيطرة عليها، أو تقويضها والانتقام منها.

والقطيعة مجالها الفكر وتتحدد به في دلالاتها ومكوناتها وشرائطها، وهي تختلف عن المقاطعة التي مجالها العمل

وتخطة أحكامهم واستدلالاتهم السابقة وكيف أنها كانت تفتقد التبين والصواب. والعبور من القطيعة إلى التواصل هو عبور بين منطقتين تفصل بينهما مسافات طوال بحسب المقاييس الفكرية، الأمر الذي يفرض صعوبة هذا العبور وقلة العابرين إليه، لأن القطيعة هي محصلة تراكمات من الاستدلالات، وأعمال التفكير، وبناء التصورات، وتكوين



والقابلية في نشوء هذا المنطق، وهذه الظاهرة، وفي اتساعها وامتدادها وبقائها وتجزؤها، وفي صعوبة الاقتلاع والانتقال منها في حين أن التواصل هو أقرب لروح المجتمعات المتحضرة من جهة جميع تلك الملامح والأبعاد المذكورة، لأن من أبرز تجليات التحضر أو التخلف هو ما يظهر على نظام العلاقات بين الناس، وفي مختلف أنماط هذه العلاقات، وبإذات ما يتصل بعالم الأفكار.

والسلوك العملي. كما هو الحال في التفريق بين المحنة والكارثة، فالمحنة مجالها عالم الأفكار والعقائد لذلك يقال محنة خلق القرآن، أو محنة ابن رشد مثلاً، والكارثة مجالها عالم الأشياء والحوادث الخارجية التي تترتب عليها مخاطر وأضرار فادحة كالعواصف والزلازل والأعاصير وهكذا التواصل مجاله الفكر ويتحدد به في دلالاته ومكوناته وشرائطه، وهو يختلف عن الاتصال الذي مجاله النشاط

الأحكام، والارتباط بنظام من المصالح، وذلك يحدث خلال زمن قد يكون طويلاً.

ويكرّس هذه الصعوبة ويعرقلها ما قد يصاحبها من ضغوط نفسية ومناخات اجتماعية ضاغطة، من الممكن أن تضيق أو تلتبس معها مقاييس الصواب والخطأ، الحق والباطل. وينشأ من هذه الحالة ما يصفه المفكر الألباني المعاصر يورغن هابرماس بتقابل المصلحة والمعرفة،

فذكرّ إن تلقين النفس بالقوة لنيل رضا الله عز وجل، والابتعاد عن معاصيه، قد يكون سبباً للتوفيق الإلهي والرضا الرباني..

فالباحث عن رضا الله وعن توفيقه عز وجل، يستلزم أن يكون مراقباً لنفسه، حريصاً على إصلاحها، وتقويم أمرها؛ ليحظى برضا الرباري في الدنيا، وبنعيمه الجزيل في الآخرة.

هل تريد ثواباً اليوم؟

ينبغي علينا أن نفرّق بين الإسلام والمسلمين، المسلمون بشر لهم عوامل إصلاح وعوامل إفساد، بينما نحن ننتمي إلى خط من أنصع خطوط التاريخ، جمع بين كل الأنبياء والشرائع السماوية، إننا ننتمي إلى الإسلام، هذا المنهج العظيم، الذي استطاع في سنوات قصيرة قلب جبل الجاهلية إلى خير أمة أخرجت للناس.

حكمة اليوم

إن الذي لا يخشى ولا يخشم؛ هو إنسان لا يعرف الله، فمثله في ذلك كمثل المنكر له في مقام العمل.



## مواطنون ينتقدون استمرار توقف أجهزة الدفع في المؤسسات



انتظار عودة النظام للعمل.  
ويرى مواطنون أن الحكومة لم تجهز أدواتها الكاملة لمجاراة هذا التحول وتوفير بيئة مناسبة للعمل لتجنب العطلات والتلكؤ الذي تسبب بمشكلات عدة وصدامات بين موظفي الدولة والمراجعين.

المراقب العراقي / بغداد  
بعد التحول الرقمي في العراق، والذي بدأت الحكومة تفعيله في غالبية مؤسساتها، شهدت هذه الدوائر تلكؤاً مستمراً نتيجة توقف أجهزة الدفع الإلكتروني. وتسببت هذه الحالة بانزعاج شديد لدى غالبية مراجعي دوائر الدولة الذين قضوا أياماً متتالية في

و

الاربعاء 11 شباط 2026  
العدد 3786 السنة السادسة عشرة

## قطار التعيينات

## يجتاز الخريجين القدامى ويتركهم على رصيف الانتظار

يعلن عنها بمختلف الوزارات، لكنه لم يحظَ بأي فرصة على مدار عقد ونصف العقد». ويضيف على إنه «يعمل في السوق، لكنه لم يوفق في مسعاه لأن العمل الحر مهدد من التغييرات الاقتصادية، كما أن الربح في ظل تقلبات سعر صرف الدولار أصبح محدوداً، لذلك لازلت أخرج الى التظاهر مع زملائي الخريجين القدامى أملاً بأن تلتفت الجهات المختصة إلى ذلك».

وكان عدد من النواب قد تبينوا طرح مقترح يعطي الأولوية في التعيين إلى الخريجين القدامى بسبب الغبن الذي لحق بهم طوال تلك السنوات.

«سنسنوات مضت ونحن نحمل شهادتنا كحلم مؤجل، نقصى بصمت وتهدر أعمارنا خلف وعود لا تأتي». ويضيف الساعدي إن «اليوم ليس يوم تراجع، بل وقفة ونبات، نخرج دفاعاً عن حق طال إهماله، هذه الوقفة ليست عابرة، إنها صوت سنوات ضاعت، وصدى كرامة هدرت للمطالبة بحقنا بالتعيين بعد أن أكل الزمن أعمارنا وقلت فرص عملنا».

من جانبه يقول الخريج محمد علي إنه «تخرج منذ عام ٢٠١٠، وقدم الكثير من «الفايلات» من أجل الحصول على التعيين في الفرص التي

مشرعة نحو آلاف الطلبة إلى التوجه إليها حتى لو كانت معدلاتهم الدراسية متدنية ما قلل الفرص أمام الخريجين القدامى وزاحمهم على حقهم في التعيين. الخريجون القدامى بدورهم، شكلوا رابطة لطرح مطالبهم، ولم يكتفوا بنذب حظهم العاثر، وإنما خرجوا عشرات المرات بتظاهرات جابت العاصمة بغداد للمطالبة بالتعيين أسوة بأقرانهم، آخرها يوم أمس التي انطلقت من منطقة العلوي باتجاه الصالحية حيث مقر مجلس محافظة بغداد، ومن ثم إلى بوابة الخضراء أمام وزارة التخطيط».

المتظاهرين الخريج أحمد الساعدي يقول: «سنسنوات مضت ونحن نحمل شهادتنا كحلم مؤجل، نقصى بصمت وتهدر أعمارنا خلف وعود لا تأتي».

ويضيف الساعدي إن «اليوم ليس يوم تراجع، بل وقفة ونبات، نخرج دفاعاً عن حق طال إهماله، هذه الوقفة ليست عابرة، إنها صوت سنوات ضاعت، وصدى كرامة هدرت للمطالبة بحقنا بالتعيين بعد أن أكل الزمن أعمارنا وقلت فرص عملنا».

من جانبه يقول الخريج محمد علي إنه «تخرج منذ عام ٢٠١٠، وقدم الكثير من «الفايلات» من أجل الحصول على التعيين في الفرص التي

المراقب العراقي / خاص  
لم يتسنّ لمئات الخريجين القدامى أن يجدوا طريقهم في العمل بمؤسسات الدولة، بعد أن عرهم قطار التعيين وتركهم على رصيف انتظار الوظيفة، التي يبدو أنها غادرتهم دون رجعة، ما اضطرهم إلى ممارسة أعمال حرة، تخضع لتقلبات السوق، فتارة يجدون عملاً وأخرى يبقون عُرضة للبطالة. وتخضع التعيينات في الدولة العراقية إلى المحاصصة والفساد الذي يفرض «أسعار» متباينة على الوظيفة حسب الوزارة وكمية الراتب المخصص، الأمر الذي يمنع آلاف الخريجين من الحصول على فرصة عمل في اختصاصهم، على الرغم من سنوات الدراسة التي قضوها من أجل نيل شهادة البكالوريوس.

وتعاني المؤسسات الحكومية ترهلا وظيفيا، وذلك قوض عملية فتح الفرص إلى الخريجين، ويعدّون إلى انعدام القطاع الخاص وحصر العمل فقط في الوزارات الحكومية، التي أصبحت غالبيتها غير منتجة بعد أن خرجت المعامل التابعة لوزارة الصناعة عن الخدمة.

وفتحت في العراق بعد التغيير مئات الجامعات الأهلية، التي أصبحت تقدم الشهادة إلى الجميع مقابل المال، وهو ما فتح الأبواب



## وكلاء الحصة يواصلون احتجاجاتهم ضد وزارة التجارة

احتجّ المئات من وكلاء الحصة التموينية على قرار وزارة التجارة المتعلق بجباية الفرد الواحد والتي جرى تسعيرها بـ ٩٥٠ ديناراً للدولة مقابل ٥٠ ديناراً للوكيل.

٢٢

نظم موظفو بلدية «أبو صيدا» وعناصر شرطتها وجهاز الإطفاء التابع لها، وقفة احتجاجية داخل حرم المبنى البلدي بسبب تأخر إدارتهم عن دفع رواتبهم المستحقة منذ شهرين مما عرقل تسير أمورهم المالية والاقتصادية. وأكدوا خلالها «أن المشاكل والتحقيقات الجارية في البلدية، نحن من يدفع ثمنها بعدم تقاضي رواتبنا ككل الموظفين». وطالبوا البلدية والمعينين بهذا الملف بتسير أوضاعهم المعيشية التي لن يستطيعوا المضي بها على هذا المنوال»، كما طالبوا بفصل الأحداث الجارية في إدارة البلدية المالية عن متطلبات الموظفين ومستحققاتهم لتلبية التزاماتهم الحياتية والاجتماعية لا سيما مع اقتراب شهر رمضان المبارك».

المحتجون أقدموا على إغلاق البوابة الرئيسية تعبيراً عن رفضهم لتأخير رواتبهم والتي أثرت على أوضاعهم المعيشية من جهة ولإيصال رسالة إلى البلدية لإيجاد حل لمعاناتهم.

## تجار العراق

## يحتجون أمام المحكمة الاتحادية رفضاً للتعرفة الجمركية

المراقب العراقي / بغداد  
تجمع عدد من تجار بغداد والمحافظات أمام مقر المحكمة الاتحادية في العاصمة، احتجاجاً على رفع أسعار التعرفة الجمركية على السلع المستوردة. وطالب التجار بالتراجع عن القرار على اعتبار أنه يمثل ضربة للاقتصاد الوطني، ويؤثر على الأسعار في الأسواق المحلية، سيما أنها تعتمد على السلع المستوردة بشكل كبير. كما أكد التجار أن هذا القرار سترتب عليه آثار سلبية، ويتسبب بخسائر كبيرة للتجار، مما سيضعف حركة التبادل التجاري، لذا لا بد للحكومة أن تتلافى هذه المشاكل عبر إلغاء القرار، سيما أننا مقبلون على شهر رمضان المبارك وبعده عيد الفطر والإضحى.



## رمي جثث الخنازير في مياه شط الكوفة ينذر بكارثة بيئية

والمنظم من جثث الحيوانات بعيداً عن مجاري المياه عبر طرق مثل الحرق أو الدفن الصحي تحت إشراف الجهات البيطرية، لمنع انتشار العدوى وحماية الصحة العامة، فضلاً عن أهمية توخي الحذر عند التعامل مع مصادر المياه الملوثة وعدم استخدامها قبل ضمان نقائها.

وتعمل الجهات الصحية والبيئية حالياً على تقييم الوضع ودراسة مدى الضرر المحتمل، بينما يُحث السكان على الإبلاغ عن أية حالات مشابهة والالتزام بالتعليمات الصحية الصادرة من الجهات المختصة.

شكا عدد من المواطنين في محافظة النجف قيام جهات غير مسؤولة بقتل الخنازير البرية ورمي جثثها في مياه شط الكوفة، ما يشكل تهديداً مباشراً على الصحة العامة وسلامة البيئة. ودعا المواطنون الجهات الصحية المسؤولة عن متابعة هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد بتلوث مياه شط الكوفة وتتسبب بانتشار الأمراض، الأمر الذي يستدعي اتخاذ إجراءات عاجلة وعدم إهمال هذا الموضوع. من جانبهم، دعا مختصون إلى التخلص الآمن



المراقب العراقي / بغداد  
وأكدوا أن «هذا المبلغ الزهيد لا يكفي لإيجار الوكيل الشهري الذي قد يتجاوز الـ ١٥٠ ألفاً خاصة إذا كان عدد الأفراد الموجودين لديه قليلاً أي لا يتجاوز الألف فهذا يعني خسارة للوقت والجهد وحتى المال». ويوم أمس تجمع عشرات من وكلاء المواد الغذائية، أمام مبنى وزارة التجارة في بغداد، احتجاجاً على هذه التسعيرة الجديدة التي أصدرتها الوزارة. مؤكدين أن القرار ألحق بهم خسائر كبيرة ولا ينسجم مع ارتفاع تكاليف النقل والخزن وأسعار الشراء من المنشآت، وقال عدد من المحتجين إن التسعيرة المعتمدة لم تراعى الظروف الاقتصادية في ظل ارتفاع أسعار المعيشة والضرائب والرسوم المترتبة على عمليات الاستيراد والتوزيع.

وأضافوا أن العمل وفق الأسعار المحددة سيدفع الكثير من الوكلاء إلى التوقف عن العمل وعدم استلام الحصة التموينية من الوزارة وهو ما سيخلق ردة فعل لدى الشارع العراقي. ويرى المحتجون أن الربح الذي حددته الوزارة غير منصف ولا مُجَز وعلى الوزارة إعادة النظر بالقرار وفتح باب الحوار مع ممثليهم للوصول إلى صيغة توازن بين الوكيل والتجارة.



# روسيا تكشف عن نظام صاروخي مخصص لتنفيذ ضربات مدفعية قصفية

إطلاق ستة صواريخ دفعة واحدة خلال أقل من عشرين ثانية. النظام متوافق مع جميع صواريخ ٣٠٠ ملم الروسية المطورة لمنظومات «سميرتش» و «تورنادو-أس» توفر الصواريخ غير الموجهة من سلسلة ٩M٥٥٥ مدى يتراوح بين ٢٠ و ٧٠ كم، بينما يُقال إن أنواعا غير موجهة أخرى مثل ٩M٥٢٨ و ٩M٥٣١ تصل إلى مدى ٩٠ كم.

أما الذخائر الموجهة، بما في ذلك ٩M٥٤٢ و ٩M٥٤٤ و ٩M٥٤٩، فتوسع المدى الفعّال للإطلاق إلى حوالي ١٢٠ - ١٣٠ كم، باستخدام الملاحة بالقصور الذاتي مصحوبة بتصحيح عبر الأقمار الصناعية بواسطة GPS و GLONASS. ووفقا لتقارير وسائل الإعلام الروسية، من المتوقع أن يدخل نظام «سارما» الخدمة بأعداد محدودة في عام ٢٠٢٦، ليكمل بدلا من أن يحل محل وحدات «تورنادو-أس» الأثقل. وتسلم الجيش الروسي بالفعل شحنة من أحدث أنظمة الصواريخ متعددة الإطلاق، والتي تخضع حاليًا للاختبارات في منطقة العملية العسكرية الخاصة. وقد عُرض القاذف الصاروخي إلى جانب الطائرة المسيرة Supercam S٣٥٠ المصممة للاستطلاع وتحديد الأهداف، وحزمة أمتة قيادة النيران المدفعية Planshet-A.



التضاريس. يتيح القاذف أنماط إطلاق متعددة تشمل الرمي الفردي، والمتتابع، والإطلاق الكامل للدفعة، حيث يمكنه

في «سارما» من ستة أنابيب ٣٠٠ ملم مركبة على شاحنة كاماز-٦٣٥٠١ ذات الدفع ٨×٨، والمعروفة بقدرتها العالية على العمل في جميع أنواع

موجهة من التعامل مع الأهداف الدقيقة، بينما تحتفظ الذخائر غير الموجهة بخيار قصف مناطق واسعة عند الحاجة. وتتكون وحدة الإطلاق

القيادة، ومخازن الذخيرة، ومراكز الإمداد، والجسور، وخزانات الوقود، ومواقع مدفعية العدو. تمكن قدرة النظام على إطلاق صواريخ

ما زالت روسيا تواصل تقدمها في صناعة الأسلحة والأنظمة الحديثة لمواجهة التحديات الغربية، إذ تفوقت في مجالات متعددة مثل الصناعات الباليستية والمنظومات الجوية، إضافة إلى المسيرات.

ويُعتبر نظام الصواريخ الروسي متعدد الإطلاق «سارما» منتجًا حديثًا نسبيًا، حيث عُرض أول نموذج أولي منه للجمهور في سبتمبر ٢٠٢٥، وبدأ العمل على المشروع في مصنع موتوفليخي في عام ٢٠٢٢.

وتم تطوير «سارما» بعد دراسة استخدام أنظمة الصواريخ الثقيلة متعددة الإطلاق في ساحة المعركة الأوكرانية، إذ احتاجت القوات الروسية إلى نظام أخف وأكثر مرونة يمكن أيضا تزويده بصواريخ موجهة. وعلى عكس قاذفات الصواريخ ٣٠٠ ملم ذات ١٢ أنبوبًا مثل «سميرتش» أو «تورنادو-أس»، يعتمد «سارما» على حجم قاذف أصغر (ستة أنابيب) ليكون أخف وزناً، وأكثر قدرة على المناورة، وأسرع في إعادة التعبئة.

وتم تصميم النظام الجديد للعمل بالقرب من خطوط الجبهة مقارنة بالمنصات التقليدية الثقيلة السابقة للصواريخ متعددة الإطلاق، ويتيح وزنه الخفيف وتصميمه المدمج إعادة الانتقال بسرعة بعد الإطلاق، مما يقلل تعرض القاذف لنيران المدفعية

يلجأ العديد من الأشخاص الى اتباع أنظمة غذائية متعددة للقضاء على الامراض، خاصة تلك التي تتعلق بالأمعاء والالتهابات المزمنة فيها، ومن بين هذه الأنظمة هو الصيام المتقطع الذي حقق نتائج مذهلة في إدارة مرض كرون، أحد أمراض الأمعاء الالتهابية المزمنة والمعقدة.

## الصيام المتقطع.. نظام غذائي لعلاج التهابات الأمعاء



الساعة البيولوجية للجسم، وتشجع على نمو بيئة بكتيرية أكثر توازناً في الأمعاء، ما قد يساهم في تهدئة الاستجابة المناعية المفرطة المميزة لمرض كرون. ومع ذلك، يحث الأطباء والباحثون المرضى على الحذر وعدم البدء بهذا النظام دون إشراف طبي. فقد شملت الدراسة مجموعة محددة من المرضى، وهي بحاجة إلى تكرارها على نطاق أوسع وبفترات متابعة أطول لتأكيد هذه النتائج المبداية وتقييم السلامة على المدى البعيد. ويجب على كل مريض مناقشة الخيارات الغذائية المناسبة لحالته مع فريق الرعاية الصحية الخاص به.

وتمثل هذه الدراسة خطوة مهمة نحو فهم أكثر شمولاً لمرض كرون، مؤكدة أن نمط الحياة، وخاصة أنماط الأكل، يمكن أن يكون أداة قوية في ترسانة إدارة المرض. كما أنها تقدم رسالة أمل مفادها أن التحكم في مسار المرض قد يكون متعلقاً بأمور يومية يمكن للناس التأثير فيها، ما يمنح المرضى شعوراً أكبر بالسيطرة على صحتهم ورفاهيتهم.

آلام البطن والانزعاج المرتبط بها إلى النصف. واللافت في هذه النتائج أن هذه التحسينات لم تكن مرتبطة فقط بفقدان الوزن، حيث فقد المشاركون في مجموعة الصيام ما يعده ٢,٥ كيلوغرام. بل امتدت الفوائد لتشمل تحسناً عميقاً في الصحة العامة، بما في ذلك انخفاض ملحوظ في المؤشرات الحيوية للالتهاب الجهازى في الدم، وتحسن في صحة التمثيل الغذائي. والأهم من ذلك، أن هذه الفوائد تحققت دون حاجة المشاركين إلى تقليل عدد السعرات الحرارية التي يتناولونها أو تغيير نوعية طعامهم، ما يشير بقوة إلى أن سرّ الفعالية يكمن في توقيت تناول الطعام بحد ذاته، وليس فقط في محتواه. ويفسر الباحثون هذه النتائج الواعدة عبر عدة آليات محتملة. فقد لاحظوا تحسناً في تنظيم هرمونات مثل اللبتين، وانخفاضاً في الدهون الحشوية الضارة التي ترتبط بالالتهاب.

كما يشيرون إلى أن فترة الصيام الطويلة قد تمنح الجهاز الهضمي راحة ضرورية، وتعيد تنظيم

وهذه الدراسة التي تعد الأولى من نوعها التي تبحث في تأثير التغذية المقيدة زمنياً على مرضى داء الأمعاء الالتهابي، تفتح باب أمل جديد للعديد من المرضى الذين يبحثون عن أدوات عملية تدعم علاجهم الدوائي. واعتمدت الدراسة على تصميم بحثي دقيق، حيث شارك ٣٥ بالغاً مصاباً بمرض كرون ويعانون زيادة الوزن أو السمنة. وتم تقسيم المشاركين عشوائياً إلى مجموعتين: التزمت الأولى (٢٠ مشاركاً) بنظام «التغذية المقيدة زمنياً» الذي يسمح بتناول الطعام خلال ٨ ساعات فقط من اليوم (مثلاً من العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً)، بينما استمرت المجموعة الثانية (١٥ مشاركاً) في عاداتها الغذائية المعتادة. وعلى مدى ١٢ أسبوعاً من المتابعة الدقيقة، سجلت المجموعة التي اتبعت نظام الصيام المتقطع تحسناً ملموساً تجاوز مجرد فقدان الوزن (حوالي ٢,٥ كيلوغرام في المتوسط). فقد انخفض نشاط المرض بنسبة مذهلة بلغت ٤٠٪، كما تقلصت شدة



## ابتكار جديد.. البراغي الجراحية تربط الكسور وتذوب داخل الجسم

المشاركين في العملية العسكرية الخاصة، حيث يعتبر تقليل الإجراءات الجراحية أمراً حاسماً. ويُستخدم الابتكار في عمليات تثبيت العظام، وهي إجراءات جراحية لربط شظايا العظام، ضمن مجالات جراحة الإصابات، وجراحة العظام، وجراحة الوجه والفكين. وأوضحت نائبة مدير معهد بحوث التكنولوجيا الحيوية، ناتاليا ماكسيمينكو، أن البراغي آمنة، ويمكن من خلال مراقبة دقيقة للمادة الخام ومعالجة متعددة المراحل لإزالة أية مستضدات محتملة، يليها تعقيم نهائي بالإشعاع، ضمان سلامة استخدامها. وأشارت إلى خطط لتوسيع نطاق منتجات البراغي خلال عام ٢٠٢٦، مع بدء الإنتاج المتسلسل واستخدامها على نطاق واسع في مراكز الإصابات الرائدة بحلول عام ٢٠٢٧.

مع التقدم التكنولوجي والعلمي الذي يشهده العالم، تتواصل الابتكارات الحديثة المذهلة في عالم الطب، فبعد أن كان كسر العظم لا يُجبر إلا بعد أيام عدة بانت العملية أسهل حين كشف علماء روس عن براغ جراحية لربط كسور العظام المعقدة، يتم امتصاصها بالكامل داخل الجسم، ولا تتطلب إجراء جراحة إضافية لإزالتها. وقالت البروفيسورة لاريسا فوليفوي، مديرة معهد بحوث التكنولوجيا الحيوية: «خلفاً لبراغي التيتانيوم التقليدية التي تتطلب جراحة ثانية لإزالتها بعد التئام العظام، لا تحتاج البراغي المتكررة إلى الإزالة، لأنها تذوب تدريجياً ويحل محلها عظم المريض نفسه. هذا يلغي مخاطر الجراحة الثانية، ويقلل مدة العلاج، ويخفف العبء على نظام الرعاية الصحية، وهو أمر بالغ الأهمية لعلاج الإصابات المعقدة، بما في ذلك إصابات

## تجارب حديثة لاستعادة البصر

البصر الكامل. ويعتمد العلاج على إعادة البرمجة الجينية للخلايا، من خلال التأثير في العلامات الكيميائية التي تنظم عمل الجينات دون إحداث أي تغيير في الحمض النووي. ويجري ذلك باستخدام ثلاثة من عوامل «يامانكا»، وهي: OCT-٤ و SOX-٢ و KLF-٤-OSK، التي تؤدي دوراً محورياً في تنشيط آليات التجديد الخلوي، وسُعطى الدواء عبر حقن داخل الجسم الزجاجي للعين. وخلال الاختبارات ما قبل السريرية، أظهر العلاج قدرته على استعادة «العلامات الشابة» للحمض النووي وتحسين الرؤية في التجارب التي أجريت على الحيوانات.

يوصل العلماء والأطباء، بحوثهم من أجل التوصل إلى علاج فعال لاستعادة البصر، إذ باشرت إحدى الشركات المتخصصة في التكنولوجيا الحيوية، إجراء تجارب سريرية على العلاج الجيني ER-١٠٠٠، الهادف إلى استعادة البصر عبر «تجديد» الخلايا التالفة في شبكة العين. ويُخصص الدواء الذي طوّره العلماء لعلاج الاعتلالات العصبية البصرية التي تؤدي إلى موت الخلايا العقدية في شبكة العين، وهي الخلايا المسؤولة عن نقل الإشارات البصرية من العين إلى الدماغ، ويمكن أن تتسبب أمراض مثل الجلوكوما أو اعتلال العصب البصري الإقفاري غير الشرياني في فقدان



فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

الأربعاء 11 شباط 2026 العدد 3786 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almurageb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت  
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني  
almurakebiraqi@gmail.com

اليداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)  
اليداع في دار الكتب والوثائق  
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتف الشكاوي 07800611168  
هاتف العلاقات 07722299319

**CONTACT US**

**قال الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله):**

« مَا مِنْ عَبْدٍ اهْتَمَّ بِمَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَمَوَاضِعِ الشَّمْسِ إِلَّا ضَمِنْتُ لَهُ الرُّوحَ عِنْدَ الْمَوْتِ »

## مواقيت الصلاة

5:26 صلاة الصبح

12:16 صلاة الظهر

5:59 صلاة المغرب

11:34 منتصف الليل

## الحشد الشعبي

# يتجه نحو الذكاء الاصطناعي لتعزيز الكفاءة



كما تهدف المبادرة إلى بناء قاعدة معرفية قوية بين المتخصصين، تمكّنهم من الاستفادة من التطبيقات الذكية في مختلف المجالات التشغيلية والإدارية داخل المؤسسة، بما يعزز قدرتهم على مواجهة التحديات المستقبلية بكفاءة عالية.

والعلمية والتقنية العالمية. وتركز هذه الدورات على تطوير مهارات المشركين في فهم وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة، بما يشمل التعلم الآلي، معالجة البيانات، تحليل الأنماط، وأدوات الأتمتة الذكية، الأمر الذي يساهم برفع مستوى الأداء المؤسسي وتحسين اتخاذ القرار.

في خطوه لتعزيز القدرات التكنولوجية والارتقاء بالكفاءة المؤسسية، واصل المدير العام للتدريب في الحشد الشعبي تنظيم دورات متخصصة في الذكاء الاصطناعي لتنسبها، ضمن رؤية استراتيجية تهدف إلى مواكبة التطورات العلمية والتقنية العالمية.

وتتركز هذه الدورات على تطوير مهارات المشاركين في فهم وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة، بما يشمل التعلم الآلي، معالجة البيانات، تحليل الأنماط، وأدوات الأمنة الذكية، الأمر الذي يساهم برفع مستوى الأداء المؤسسي وتحسين اتخاذ القرار.

## عدسة تحرس الذاكرة..

# علي (حيم) يوثق الجنوب وملامحه

هوية بصرية تميز أعماله، مستلهما موضوعاته من البيئة الجنوبية ووجوهها المضيئة تخزن قصصا صامتا.

ولم تغل رحلته من التحديات، إذ واجه صعوبات تتعلق بتنوع الاماكن والبيئات، واختلاف الوجوه، فضلا عن عدم تقبل بعض الأشخاص لوجود الكاميرا، غير انه يرى أن تصوير الوجوه تحديا يتطلب اختيار شخصية القادرة على حمل القصة، سواء كان طفلا أو كهلا، بما يخدم الفكرة المراد إيصالها.

وقد لاقت اعمال علي رحيم العسكري تفاعلا واسعا، لتتحول صوره من لقطات فوتوغرافية الى لوحات فنية عُرضت في عدد من الدوائر والمؤسسات، فضلا عن المولات والمطاعم والاماكن العامة، في تجربة تؤكد حضور الصورة كوسيلة سرد بصري تعكس هوية المكان والانسان.

من أهوار الناصرية وقصبتها وملامح أهلها، انطلقت تجربة المصور علي رحيم العسكري المولود عام ١٩٩٥، ليحوّل شغفه بالصورة الى مسار مهني بدأت ملامحه تتشكل منذ عام ٢٠١٠، مدفوعا برغبة صادقة في توثيق اللحظات الانسانية والتفاصيل التي تكس المكان والناس.

العسكري، وهو خريج معهد الإدارة، لم يقف عند حدود تخصصه الأكاديمي، بل اتجه نحو عالم التصوير عبر المشاركة في دورات تدريبية ركزت على الأسس النظرية والالتكوين وأنواع التصوير، إلى جانب التعرف إلى العدسات الاحترافية وطرق استخدامها، ما أسهم بصقل مهاراته وبناء قاعدة معرفية متينة.

ومع تطور تجربته، اتجه للعمل كمصور محترف، واضعا بصمته الخاصة من خلال معالجة الألوان وتعديل الصور وصناعة

دعم  
استراتيجي  
يعزز كفاءة  
المدارس في  
سامراء

في إطار دورها المجتمعي وحرصها على دعم المسيرة التربوية بمدينة سامراء، نفذت الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة مبادرة خدمة شملت رفق عدد من المدارس بتجهيزات لوجستية متكاملة، إسهاما منها في تحسين الواقع التعليمي وتوفير متطلبات العمل المدرسي.

وتضمنت المبادرة تجهيز كل من ثانوية دبي للبنين، ومدرسة البلد الامين الابتدائية، ومدرسة الهادي الابتدائية، بأحدث أنواع الاثاث الإداري والمستلزمات الخدمية، بما يسهم بتوفير بيئة تعليمية ملائمة للطلبة ويساعد الملاكات التدريسية على أداء مهامها بكفاءة أعلى.

وتأتي هذه الخطوة ضمن سلسلة مبادرات تنفذها العتبة العسكرية المقدسة لدعم المؤسسات التربوية في سامراء، تأكيداً على التزامها المستمر بخدمة المجتمع وتعزيز ركائز التعليم بوصفه أساساً للتنمية والبناء.

# فضاء ثقافي جديد يعيد ذاكرة كربلاء ويستثمر طاقات شبابها

الكوني للفنون وأحد مؤسسي مشروع كرب إيلاء، إلى أن اختار التسمية جاء لكونها أحد الاسماء التاريخية لمدينة كربلاء، والتي تعني حرم الإله، مؤكداً إن قدسية المدينة تمتد عبر التاريخ، من العصور القديمة وصولاً إلى ما بعد واقعة الطف، حيث

للفنون في كربلاء، محققاً حلمًا طال انتظاره لأعضاء المنتدى، إذ يوفر مساحة متكاملة للنشاطات الفنية والثقافية الى جانب كونه مشروعا يعكس هوية المدينة التاريخية.

ويشير محمد الحسناوي، عضو الهيئة الادارية للمنتدى

ويستعد المركز لتنظيم دورات في الرسم والمسرح والإعلام وصناعة المحتوى، موجهاً نشاطاته نحو فئة الشباب، ضمن رؤية تهدف الى تنمية المواهب والارتقاء بالواقع الثقافي والفني في المدينة.

يُعد مركز « كرب إيلّا » مقراً رسمياً للمنتدى الكوني

في قلب مدينة كربلاء وتحديداً في حي الحسين، فتح مركز «كرب إيلا» الثقافي أبوابه ويشكل مساحة جديدة للفن والتراث والعمل الثقافي، معلناً استعداداه لإطلاق فعالياته ودراته الفنية قريباً، بما في ذلك برامج خاصة خلال شهر رمضان.

